

واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية
للطورين الثاني و الثالث
ابتدائية " خوجة بلحاج " أنموذجا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ(ة):

أ . د حفيظة مخلوف

إعداد الطالبتين:

• خرشي فاطنة

• قروج نسرين شيماء

لجنة المناقشة:

رئيسة	جامعة سعيدة	• أ.د. دخيل وهيبية
مناقشة	جامعة سعيدة	• أ.د. بلحيارة خضرة زهية
مشرفة ومقررة	جامعة سعيدة	• أ. حفيظة مخلوف

السنة الجامعية:

1445 - 1446 م / 2024 - 2025 م

واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية
للطورين الثاني و الثالث
ابتدائية " خوجة بلحاج " أنموذجا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ(ة):

أ. د حفيظة مخلوف

إعداد الطالبتين:

• خرشي فاطنة

• قروج نسرين شيماء

لجنة المناقشة:

رئيسة	جامعة سعيدة	• أ د دخيل وهيبة
مناقشة	جامعة سعيدة	• أ د بلحيارة خضرة زهية
مشرفة ومقررة	جامعة سعيدة	• أ حفيظة مخلوف

السنة الجامعية:

2024 - 2025 م / 1445 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكر، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا رؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين....

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار (والدي العزيز).

إلى ملاكي في الحياة لي معنى الحب والحنان، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة.

إلى إخوتي الأحباء وإلى أبناء أخي الغاليين.

فاطنة

إهداء

إلى من غرست في قلبي حب العلم إلى من سهرت لأرتاح و ضحت لأكبر إلى أُمي
نبع الحنان ، و رفيقة الدعاء ...

إلى أبي ، سندي الأول ، و مصدر قوتي و ثقتي بنفسي

إلى رفيق دربي ، زوجي الغالي شكرا لصبرك لاحتوائك ، ولد عمك المتواصل في كل لحظة تعب إلى أولادي الأحباء ، أنتم النور الذي يضيء طريقي و من أجلكم يهون كل تعب

و إلى أخواتي الغاليات كنتن دائماً العون و الونس في درب الحياة شكرا لقلوبكن النقية و دعواتكن الصادقة

أهديكم ثمرة جهدي و تعب سنين فلکم و حدکم ، أهلي الأعبة ، كل الشكر و الامتنان

نسرین شیماء

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا أمورنا، ونور لنا طريقنا، وأعاننا على الصعوبات التي واجهتنا وبما أن من لم يشكر الناس لم يشكر الله فنتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في تنوير هذا البحث وفي إضاءة عتمته من قريب وبعيد شكرا جزيلا.

وعلى رأسهم أستاذتنا المشرفة الدكتورة "حفيظة مخلوف" التي كانت خير معينة ومرشدة في هذا الطريق المكلل بالتعب والتي لم تبخل علينا بالنصح، والدعم، والمتابعة لبحثنا حتى قدر له الاكتمال والانجاز.

كما لا ننسى شكر كل المعلمين والمعلمات الذين أمدوا لنا يد العون في تطبيق الدراسة الميدانية.

إلى كل هؤلاء شكرنا، وامتناننا.

مَقَامَةٌ

مقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، ففيها يتطور مهاراته الاجتماعية، والثقافية، والعاطفية، والجسدية، والمعرفية، كما أنها مرحلة يبدأ فيها المتعلم لمعرفة أصول القراءة، والكتابة الصحيحة، وذلك من خلال تعلمه للغة العربية، التي أخذت حيزا ومكانا مهما في هذه المرحلة، ويتم ذلك عن طريق معرفة المتعلم بقواعد وضوابط ألا وهي النحو، الذي يعين المتعلم على نطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة، وقد اخترنا موضوع واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية الطور الثاني، والثالث، كونه يعد مرحلة تكوينية حقيقية يتلقى من خلالها المتعلم مختلف القواعد النحوية، ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

ما هي أهمية تدريس النحو في المرحلة الابتدائية؟ وما هي الصعوبات التي تواجهه خلال تلقيه لهذا النوع من العلوم؟

ولمعالجة هذه الإشكاليات اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ولا يقف هذا المنهج عند جمع البيانات ووصفها، وإنما يتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص، والتحليل، والربط، والتفسير للبيانات المجموعة ثم تصنيفها، وبيان العلاقة بين متغيراتها، وأسباب ذلك واتجاهاته، ثم يستخلص النتائج بغية فهم الحاضر لتوجيه المستقبل.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية، وأخرى موضوعية فالنسبة للأسباب الذاتية رغبتنا في الاطلاع على هذا الموضوع، أما الموضوعية، فمدى أهمية هذا البحث بالنسبة للمتمدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي.

ووضعنا خطة بحث تتمثل في مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

مقدمة: قدمت للبحث مبنية إشكاليته، وعنوانه، وأسباب اختياره والمنهج المتبع فيه، مع بيان أقسام البحث، والصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد البحث.

الفصل الأول: وكان نظريا، تطرقنا في مبحثه الأول إلى إعطاء صورة شاملة عن مفهوم النحو لدى الباحثين، والمهتمين بهذا المجال، ثم انتقلنا في المبحث الثاني إلى إبراز المراحل التي مر بها هذا العلم، أما في المبحث الثالث حاولنا تقصي هذا العلم أمليين إبراز أهمية العظمى في تطوير اللغة العربية. وفي المبحث الرابع أشرنا إلى طرق تدريسه قديما وحديثا.

أما الفصل الثاني: فكان تطبيقيا، حيث ذهبنا في مبحثه الأول إلى عرض البرنامج الدراسي للقواعد النحوية في الطورين الثاني، والثالث، وفي المبحث الثاني عرضنا مجالات الدراسة الميدانية، وكذلك أدوات البحث المستعملة فيها، أما في ثالث مبحث قدمنا خطوات نموذجية على حسب منهجية التدريس، ثم في المبحث الرابع والأخير قمنا بوصف، وتحليل استمارات الاستبيان راغبين بذلك الكشف عن آراء المعلمين في هذا النشاط.

ثم توصلنا إلى بعض النتائج التي رأيناها سراجاً منيراً لدى القارئ، (قارئ البحث) من خلال خاتمة العمل نلخص فيها ما جاء في مضامينه.

أما الصعوبات التي واجهتنا قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالتطبيق وكذلك صعوبة في الدراسة الميدانية، وصعوبة هذا العلم (النحو) في حد ذاته لأنه علم يتطلب الكثير من الدراية والرؤية والقراءات للوصول إلى نتيجة نحوية والاختلاف البين الذي تفرضه مدارس النحو الكثيرة، أيضاً كثافة البرنامج الدراسي مما صعب المهمة.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل العلمي واستفدنا نحن كباحثين وأفدنا غيرنا فإن وفقنا فمن الله وإن قصرنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الأستاذة الدكتورة "حفيظة مخلوف" التي أتاحت لنا الفرصة لإنجاز هذا البحث وكانت نعم الموجهة فلها منا فائق الاحترام والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نتقدم إلى أعضاء المناقشة المحترمين الذين اقتطعوا من وقتهم الثمين من أجل إمداد العمل بجملة من التوجيهات عسى أن تكون ذخراً لنا في المستقبل.

الفصل الأول

مفهوم النحو ونشأته وأهميته وطرق تدريسه

- مدخل
- المبحث الأول: مفهوم النحو لغة واصطلاحاً.
- المبحث الثاني: نشأة النحو.
- المبحث الثالث: أهمية النحو.
- المبحث الرابع: طرق تدريس النحو.

مدخل:

يعد التدريس نشاطا يستهدف تحقيق التعليم ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب، وقدرته على الحكم المستقل، وتعد مهنة التدريس من أصعب المهن، وأسبقها فهي مهنة شاملة تتناول الشيء من جميع نواحيه الجسمية والعقلية والروحية، والقومية. بعكس المهن الأخرى، حيث أن مهنة التدريس في طبيعتها من المهن الفنية الدقيقة، فهي للبعض مجرد أداء آلي، يمارسه أي فرد بما يمتلكه من قدرات لكنها مهنة لها أصولها، وعلم له أسس ومقومات ولهذا يعد التدريس عملا فنيا من الفنون تربطه صلة وثيقة بالعلوم الأخرى، كعلم النفس، وعلم الاجتماع التربوي.

التدريس لغة:

جاء في المعجم الوسيط تعريفه (درس) درسا، ودروسا: عفا وذهب أثره، وتقدم عهده، (أدرس) الكتاب ونحوه درسه، وفلانا الكتاب ونحوه: جعله يدرسه. (تدارس) الكتاب ونحوه، درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه و(الدرس) الطريق الخفي والخلق البالي من الثياب وغيرها والمدرس: الكثير الدرس، والتلاوة في الكتاب، والمدرسة: مكان الدرس والتعليم.¹

التدريس اصطلاحا:

يرى عدد من المدرسين التقليديين أن الشخص الذي يقوم بهذه الوظيفة هو شخص راشد عنده المعرفة، والخبرة، وتأهيل، يساعده على نقل ما يمتلكه من معارف، وخبرات تعليمية إلى المتعلمين، الذين يفتقرون إلى تلك المعارف، والخبرات، لذا يقوم بنقلها بالطريقة التي ترتئها حكمته، وبذلك يختار المدرس الطرائق التي يراها مفيدة لإدارة مواقف التعليم من وجه نظره، التي يمارس فيها سلوك التعليم الذي يتراوح بين التلقين، ويكون موقف المدرس ايجابي من حيث سرد المعلومات وموقف التلاميذ مستمع غير مشارك وغير فعال وعليهم استقبال ما يتصدق به المدرس من فئات المعرفة والعلم، لذلك يمارس المدرس التسلط في إدارته للصف.²

والتدريس هو عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة لاستجابة المتعلم (الطالب) إذ تمثل هذه الاستجابة أهميته جزئية لتحقيق التعلم، وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من نتائج التدريس، وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم بنحو تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك فيه

¹ معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق ط2005، 1، ص280.

² د. سعد علي زاير، د سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط2015، 1م، 1436هـ، ص100.

على وفق شروط محددة، وهذا يعني: مجموعة المتطلبات التي يتبقى توافرها في موقف التعلم لكي يحدث التعلم المنشود.¹

والتدريس بمثابة النشاط التواصلي بين الطالب والمدرس بهدف تحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات، ويتم ذلك في سياق سلسلة من المواقف والظروف والأحداث التي تشترطها عملية التدريس. إن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني.² وفي الأخير نستنتج مما سبق أن التدريس من أهم الأساليب التي يعتمدها المعلم لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والقدرات.

المبحث الأول : مفهوم النحو لغة واصطلاحاً

مفهوم النحو: لغة:

ورد تعريفه في المعجم الوسيط: نحاً إلى الشيء نحواً مال إليه وقصده، فهو ناح، وهي ناحية، والشيء قصده، وكذا عنه، أبعد، وأزاله، ويقال: نحى اللبن نحياً مخضه، أنحى في سيره: مال إلى ناحية وعليه، والناحي العلم بالنحو، والناحية الجانب والجهة والنحو علم يعرف به أواخر الكلام.³

¹ المصدر السابق.

² . د. سعد علي زاير، د سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 100

³ معجم اللغة العربية، معجم الوسيط . ص 908.

كما جاء تعريفه في أساس البلاغة للزمخشري كالاتي:نحو هو على أنحاء شتى لا يبيث على نحو واحد، ونحوت نحوه، وعنده نحو من مائة رجل، وإنكم لتنظرون في نحو كثيرة، وفلان نحوي من النحاة.¹ ونجد أيضا معجم مقاييس اللغة يعرفه:نحو، النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ويقال أهل المنحاة فقد قيل القوم البعداء غير الأقارب، وانتحى إلى فلان قصده وقال الأزهري:قال الليث:النحو القصد نحو الشيء، نحوت نحو فلان، إذ قصدت قصده، قال:وبلغنا أن أيا الأسود الدولي وضع وجوه العربية وقال للناس:أنحوا نحوه فسمي نحوا، وقد جمع الداودي معاني النحو في اللغة فقال:

– للنحو سبع معان قد أتت لغة.

جمعتها ضمن بيت مفرد كملا

– قصد وتل، ومقدار، وناحية

نوع، وبعض، وحرف، فأحفظ المثالا.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن النحو هو القصد والطريق والجهة.

مفهوم النحو:

اصطلاحا:

جاء في كتاب التعريفات للجرجاني تعريف النحو على أنه:"علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب، والبناء وغيرهما، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده".²

نستنتج من هذا التعريف أن النحو علم بالقواعد والقوانين التي تعرف بها أحوال التراكيب سواء من الإعراب أو البناء، وأنه علم يبحث في أحوال الكلام من حيث الإعلال والصحة.

كما عرفه ابن جني أيضا فقال:" هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتشبيه، والجمع، والتحفيز، والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهي في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك:قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في

¹ أبي القاسم بار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، معجم أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1998، ص1

² الجرجاني الشريف علي بن محمد، كتاب التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، الإمارات، د.ط، 2004، ص202.

الأصل مصدر ففهمت الشيء، أي عرفته، ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم، وكما أن بين خص به الكعبة وإن كانت البيوت كلها لله".¹

نلاحظ من خلال هذا التعريف، أن ابن جني ميز بين علمين لدراسة الكلمة، أوله النحو الذي يعني بدراسة أواخر الكلمة، والثاني علم الصرف الذي يعني بدراسة بنية الكلمة مفردة.

أما السراج فقد ذهب إلى تعريفه في كتابه أصول النحو فقال: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلم أن الفاعل رفع، والمفعول به نصب، وأن فعل مما عينه: ياء أو واو تقلب عينه من قولهم: قام وباع".²

ونستنتج من هذا التعريف، أن ابن السراج يعرف النحو بأنه العلم الذي يبحث في كلام العرب، واستقراءه على نحو يجعل المتكلم يتعلم كلامهم.

وذهب السكاكي إلى تعريف النحو فقال عنه: "اعلم أن علم النحو، هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها، ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية، وأعني بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم على بعض ورعاية ما يكون من الهيئات إذ ذاك، وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها".³

أما العكبري فقد عرف النحو بقوله: "اعلم أن النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد، ويقال: نحا له وأنحى له، وإنما سمي بالعلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه "نحوا" لأن الغرض به أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا وبناءا طريقة العرب في تلك وحده علم مستنبط بالقياس ولاستقراء من كلام العرب، والقياس ألا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر، ولكنه ثني وجمع لما تقلب وسمي به، ويجمع على أنحاء ونحو".⁴

نلاحظ من هذا التعريف أن العكبري يوافق السراج في الرأي حو النحو يبحث في كلام العرب واستقراءه كذلك يرى بأن الإعراب جزء من النحو.

وذهب نحاة آخرون إلى تعريف النحو أيضا بأنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءا، فيقتصرون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة بل على خاصة من خواصه.⁵

1 ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، ط2، عالم الكتب، بيروت، 2010، ص69.

2 ابن السراج، الأصول في النحو، تح عبد الحسن، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996، ص35.

3 الإمام سراج الملة والدين أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1407، 2002، ص75.

4 العكبري، اللباب في علم البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، دمشق، 1995م، ج1، ص40.

5 إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط2، 2014م، ص18.

بالإضافة إلى أنه عملية تقنين القواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنت القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وكذلك علم بأحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواهما¹. وفي الأخير نستنتج من التعريفات السابقة للنحو أنه مجموعة من الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق.

المبحث الثاني: نشأة علم النحو.

نشأة النحو العربي:

لقد تعددت الأقوال في نشأة النحو العربي، إذ وصلت اللغة العربية أوج نضجها في عصر ما قبل الإسلام، وكانت تنقل من طريق السماع، وحفظ النص على ظهر قلب من غير كتابة قواعد بل كانت لها ضوابط فرضتها البيئة الاجتماعية ومثلها الاستعمال². إذ بقيت أزمنة طويلة من غير قواعد، ويعزى ذلك إلى وجود القبائل العربية المتفرقة والبعيدة عن دخول الأعاجم إلى مناطقهم والاختلاط بهم، من ثم جاء الإسلام فوحد القبائل المتفرقة، وجعل من نشأتها دولة متماسكة قوية الجانب، وبعد توحيد العرب تحت راية الإسلام، وبوجود القرآن الكريم الحافظ لهذه اللغة، ووجب توحيد لهجاتهم ومهرها في بوتقة واحدة، لأن وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة، وكان مهر هذه اللهجات، قد بدأ بنحو غير مباشر في الأسواق التي كانت تعقد في شبه الجزيرة العربية ثم نزل القرآن بلغة قريش فثبت زعامتها وسيادتها، وهياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجاً نهائياً في لهجة قريش، وتعد الفتوحات أبرز المظاهر التي أثرت بنحو مباشر في تدوين قواعد اللغة العربية لأنها لغة الحاكمين هذا من جهة ومن جهة أخرى دخول أعداد كبيرة إلى الإسلام، وحاجتهم لتعلم أحكام الشريعة الإسلامية، وفهم معان الكتاب الكريم، فخاف العرب على لغتهم من التفكك، وفكروا في ضبطها، ووضع قواعد لها، تحفظها من العبث والضياع.

ومن الأسباب المهمة لوضع النحو:

- (1) التخالط الاجتماعي الذي حصل بعد الفتوحات وانتشار الإسلام مما أوجب من وضع علم يوحد استعمال اللغة العربية للحفاظ عليها من الضياع.

¹ د. سعد علي زايد، د. سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 55.

² د. سعد علي زايد، د. سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 56.

(2) شيوع اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فحسب بل على السنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.

أيضا حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل بها محادثة، كتابة وتعلما وفهم القرآن والحديث النبوي الشريف.¹

وتجمع الروايات أن واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي من بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث أبو الأسود الدؤلي: "دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فرأياه مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال: إني سمعت ببلدكم هذا لحناء، فأردت أن أضع كتابا في أصول العربية، فقلت إن فعلت هذا يا أمير المؤمنين فقد أحييتنا، وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيت بعد أيام فألقى إلى صحيفة فيها: "بسم الله الرحمن الرحيم" الكلام كله اسم وفعل وحرف، والاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه، وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود الدؤلي أن الأسماء ثلاثة: ظاهر، ومضمر، وشيء ليس بظاهر ولا مضمر فجمعته ضمن أشياء، وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فكان منها إن، وأن، و، لبت، و لعل ولم أذكر لكن، فقال لي لم تركتها، فقلت لم أحسبها منها قال فزدها فيها، وكلما وضعت من أبواب النحو عرضته عليه رضي الله عنه، إلى أن جعلت ما فيه الكفاية، فقال ما أحسن هذا النحو الذي نحوته".²

ويذكر أن سبب وضع الإمام علي رضي الله عنه النحو أنه سمع أعرابيا يقرأ الآية: "إن الله بريء من المشركين ورسوله" بكسر رسوله فوضع النحو.

وبالتالي نلاحظ أن أو من وضع النحو وأسس قواعده هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مما نقله أبو الأسود الدؤلي عنه.

¹ المصدر نفسه.

² د. محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط. د. ت. ص. 44.

المبحث الثالث: أهمية النحو العربي:

النحو عماد اللغة والأدب والبلاغة، بل هو عماد الثقافة والعلوم العربية عامة بحيث ذهب بعيدا كل من اعتبره من أجل العلوم وأنفعها، إنه يقوم الألسنة، يرفع بيان المعرفة من دونه اللبس والإبهام وبه الإيضاح والإفهام.

كما اعتبره العلماء بمكانة أي العلوم العربية، والقنطرة التي تعبر بها عليه إلى التزود بالعلوم اللغوية والشرعية وغيرها. يقول ياقوت الحموي وحسبك شرف هذا العلم، أن كل علم على الإطلاق مفتقر معرفته، محتاج إلى استعماله في محاورته وصاحبه فغير مفتقر إلى غيره وغير محتاج إلى الاعتماد على سواه.¹

وقال ابن خلدون مؤكدا وظيفة النحو الحقيقية: إن الأهم المقدم منها هو النحو إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الفائدة... فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة، إذ في جهله الإخلال بالمفاهيم جملة...²

لأن الكاتب أو الشاعر إذا كان عارفا بالمعاني مختارا لها قادرا على الألفاظ مجددا فيها ولم يكن عارفا بعلم النحو، فإنه يفسد ما يصونه من الكلام ويختل ما عليه ما يقصده من المعاني.³ كما أن النحو يعد آلة الفهم فلولاه لجهل المعنى المراد، وقد نقل الجرجاني قولهم: النحو في الكلام كالمح في الطعام، إذ المعنى أن الكلام لا يستقيم ولا تحصل منافعه التي هي الدلالات على المقاصد إلا بمراعاة أحكام النحو فيه من الإعراب والترتيب الخاص، كما لا يجدي الطعام ولا تحصل المنفعة المطلوبة منه وهي التغذية ما لم يصلح بالملح.⁴

كما أن ابن الأنباري يثني على عظمة هذا العلم فيقول: إن الأئمة من السلف والخلف أجمعوا على أنه شرط في رتبة الاجتهاد حتى يعلم من قواعد النحو ما يعرف به المعاني المتعلقة معرفتها به منه، ولو لم يكن ذلك علما معتبرا في الشرع وإلا لما كانت رتبة الاجتهاد متوقفة على كلية لا تتم إلا به.⁵

وقد ذكر ابن حزم أن الهدف من نشأة النحو في الأصل كان رفع إلا تشكل على العلوم المختلفة، وهو ما يوضح علاقة علم النحو بالعلوم الأخرى خاصة علوم الشريعة. حيث يقول لما فشا جهل الناس باختلاف الحركات التي باختلافها اختلفت المعاني في اللغة العربية ووضع العلماء كتب النحو، فرفعوا إشكالا عظيما

¹ ياقوت الحموي، معجم الأديباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993، ج1، ص10.
² د. هشام طيب، النحو العربي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي، تيندوف الجزائر، العدد، ص140.
³ المصدر نفسه ص 140_141.
⁴ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، علق عليه عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، 2001، ط1، ص58.
⁵ الأنباري، لمع الأدلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، د. ط، 1957، ص95.

- وكان ذلك معينا على الفهم لكلام الله عز وجل، وكلام نبيه وكان من جهل ذلك ناقص الفهم عن ربه تعالى، فكان هذا من فعل العلماء حسنا وموجبا لهم أجرا.¹
- فتلخيصا لهذه الأقوال التي تصب كلها في الثناء على علم النحو ودوره في فهم شتى المعارف والعلوم المختلفة وتتلخص أهميته فيمايلي:²
- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.
 - تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.
 - زيادة قدرتهم على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
 - تعويدهم دقة الموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المباني والتراكيب.

المبحث الرابع: طرق تدريس النحو

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما، وقراءة وكتابة. وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول بن خلدون ومحاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية، ومن ثم لا بد أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد النحوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط أو إرغام. ومن أهم الطرق الشائعة في تدريس النحو مايلي:

¹ ابن حزم الأندلسي، رسائل ابن الحزم، تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987، ط2، ج4، ص94_95.

² د. هشام طيب، النحو العربي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي، علي كافي، تيندوف، الجزائر، العدد 2022، 1، ص141.

1/ الطريقة القياسية:

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب.

كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد.¹

ويعرفها آخرون بأنها انتقال من العام إلى الخاص. من القاعدة إلى المثال. وهي التي تعتمد على القوانين والحقائق العامة.

بحيث تكون هناك قاعدة مطردة يقاس عليها بأمثلة متشابهة، وتناسب هذه الطريقة بعض نماذج من قواعد النحو العربي وبعض دروس في الجغرافيا مثل (الجزيرة) وتعرفها، وهي طريقة سهلة لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.²

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة القياسية من طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ((فالقياص دائما يأتي بعد معرفة، أي كانت هذه المعرفة، قلت تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقياس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا للتشبيه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث)).³

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الطريقة القياسية تنطلق من العام إلى الخاص أي من القاعدة النحوية إلى المثال بالإضافة إلا أنها طريقة سهلة لا تحتاج إلى مجهود.

خطوات الطريقة القياسية:

(1) **التمهيد:** وهي الخطوة التي يتهيأ فيها التلميذ للدرس الجديد وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وهكذا تتكون لدى التلاميذ الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.⁴

(2) **عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه التلاميذ، بحيث يشعر التلميذ أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع التلاميذ.

(3) **تفصيل القاعدة:** مطالبة التلاميذ بالإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما، وإذا عجز التلاميذ يعطي المعلم أمثلة من عنده.

(4) **التطبيق:** طرح أسئلة تطبيقية حول القاعدة المدروسة ومطالبة التلاميذ بالإجابة عنها.⁵

1 د. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د. ط، 1991م، ص 337.

2 د. تاج الدين المناني، كتاب المؤتمر، مناهج تدريس اللغة العربية، قسم اللغة العربية، ص 65.

3 د. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 338.

4 بلخراشنيين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 13، مارس 2012، ص 118.

5 المصدر نفسه ص 118.

مزايا الطريقة القياسية:

- طريقة سهلة لا تستغرق وقتا طويلا.
- تساعد التلاميذ على تنمية عادات التفكير الجيد.
- تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة.¹

عيوب الطريقة القياسية:

بالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث.

كما أنها تضعف فيهم القدرة على الإبداع والابتكار. ومن مساوئ هذه الطريقة أيضا أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات أي أنها عكس قوانين الإدراك، حيث تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل.

وفي الأخير نستنتج أن هذه الطريقة² تكسر الحاجز أمام المتعلم والذي هو الوقت لأنها سهلة وسريعة، إلا أنها تضعف قوة الابتكار لديه لأنها تعتمد على الحفظ.

2/ الطريقة الاستقرائية: أو الاستنباطية.

تقوم الطريقة الاستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، في مقطع الأقطار العربية، أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد.³ ويعرفها آخرون بأنها الطريقة التي يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام، يعرض المعلم الأمثلة والنماذج لتأملها والوصول إلى القاعدة من خلالها. ويصل المتعلم إلى الحقائق الكاملة من خلال تأمل الجزئيات يساعد ذلك مجموعة من الأسئلة يشرها المعلم لتسهيل الوصول إلى القاعدة وهذه الطريقة الأكثر ملائمة للقواعد النحوية.⁴

وقد نسبت هذه الطريقة (الاستنباطية) إلى الفيلسوف الألماني (فردريك هربارت) وطريقته التي تعرف باسم ((طريقة هربارت)) ذات الخطوات الخمس وهي: المقدمة، العرض، والربط واستنباط القاعدة، والتطبيق، ومن أشهر الكتب التي ألفت وفقا للطريقة الاستنباطية، كتاب (النحو الواضح) لعلي الجارم.⁵

¹ بلخرشنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ص 118.

² المصدر نفسه، ص 118.

³ د.علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د.ط، 1991م، ص 338.

⁴ د.تاج الدين المناني، كتاب المؤتمر، مناهج تدريس اللغة العربية، قسم اللغة العربية، ص 65.

⁵ د.علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 339.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية تبدأ من الخاص إلى العام أي من الجزء إلى الكل بمعنى التدرج في بناء القاعدة النحوية بحيث يحضر المعلم الأمثلة ويعرضها على التلاميذ ثم يناقشها ومن ثم يستنبط القاعدة.

خطوات الطريقة الاستقرائية:

خطوات طريقة هاربارت:

(1) **التمهيد:** أو (الإعداد) المقدمة التي تحتوي على إلقاء مجموعة من الحقائق لإعداد أذهان المتعلمين للدرس الجديد مع التشويق.

(2) **العرض:** يعرض المعلم الحقائق الجديدة التي يود أن يطرحها على المتعلمين.

(3) **الربط:** يقوم المعلم بمقارنة الخطوتين السابقتين، ويربط الجديد بالقديم بالموازنة بين المتشابهات: الفاعل (رفع)، نائب فاعل (رفع) وبين المتضادات: المفعول (نصب) الفاعل (رفع).

(4) **التعميم:** يعرض المعلم أمثلة متطابقة للموضوع، جديدة تجذب انتباه المتعلم حيث يتمكن من تعميم الحكم الذي أقره في الخطوة السابقة.¹

مزايا الطريقة الاستقرائية:

من مزايا الطريقة الاستقرائية مايلي:

(1) التلميذ فيها إيجابي، يسلك طريقا طبيعيا للفهم، ينتبه ويفكر ويعمل، وبهذا فالطريقة تعمل على حفر تفكير التلاميذ.

(2) هي التي تنطلق من الواقع اللغوي نفسه، وتعتمد الملاحظة والتتبع، والموازنة والاستنتاج والتطبيق.

(3) المعلم بهذه الطريقة يحفز تلاميذه، ويشاركهم معه في بناء الدرس.

بالرغم من إيجابيات هذه الطريقة إلا أنها تعرضت للكثير من الانتقادات من طرف الباحثين كونها طريقة بطيئة في التدريس.²

عيوب طريقة هاربارت:

– لا تربي العقل تربية استقلالية.

– لا تعطي المتعلم فرصة كبيرة للتفكير.

– يجد المعلم كثيرا من الصعوبة في إيجاد المادة المعروضة والشرح.

وفي الأخير نستنتج بأن الطريقة¹ الاستقرائية هي عكس الطريقة القياسية لأنها تبدأ من الجزء إلى الكل لاستنباط القاعدة.

¹ بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 13، مارس 2012، ص 120.

² المصدر نفسه ص 122.

3/ طريقة النص الأدبي أو الطريقة المعدلة.

تعتمد هذه الطريقة في تدريس القواعد النحوية على النصوص الأدبية، وهي تعديل للطريقة الاستنباطية. في هذه الطريقة يعرض المعلم نصاً كاملاً، يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس، ويبدأ في مناقشتها مجتمعة مع الطلاب.²

تقوم هذه الطريقة على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار، وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو وضع خطوط تحتها، وبعد أن يقرأ التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة.³ من خلال التعريفات السابقة تستنتج أن طريقة النص الأدبي أو الطريقة المعدلة تعتمد في تدريس القواعد اللغوية على النصوص الأدبية وذلك من خلال فهم النص وتحليله ثم استخراج الأمثلة المقصودة لتستنبط القاعدة النحوية.

خطواتها:

- (1) **التمهيد:** يتطرق إلى الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول قاعدة الدرس السابق.
- (2) **العرض:** كتابة النص على السبورة، ثم قراءته من طرف المعلم وتلامذته، ثم تحليل النص بمناقشته مع التلاميذ، بعد شرح المفردات الصعبة، ثم استخراج أفكار النص حتى يترسخ في أذهان التلاميذ.⁴
- (3) **استخراج الأمثلة:** مناقشة النص مع التلاميذ لاستخراج الأمثلة، وتسجيلها على السبورة مرتبة حسب أجزاء القاعدة.
- (4) **استنتاج القاعدة:** مناقشة الأمثلة مع التلاميذ مثلاً مثلاً مع مراعاة الترتيب حتى يتوصل التلاميذ إلى استخراج القاعدة كاملة، ثم تدون على السبورة بخط واضح.
- (5) **التطبيق:** مطالبة التلاميذ بتطبيق القاعدة، وذلك بالإتيان بأمثلة من إنشائهم، أو إعراب بعض الألفاظ.

مزاياها:

من مزايا طريقة النص الأدبي ما يلي:

- يشعر التلميذ باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد ولا ينفرد منها.
- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي وأدائي متكامل.

¹ المصدر نفسه، ص 122.

² د. تاج الدين المناني، كتاب المؤتمر، مناهج تدريس اللغة العربية، قسم اللغة العربية، ص 67.

³ بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ص 120.

⁴ المصدر السابق، ص 121.

– تجعل القراءة مدخلا للنحو.

– تجعل الطريقة تذوق النص مجالا لفهم القواعد النحوية.¹

عيوبها:

– يصعب الحصول على نص متكامل، يحمل كل الأمثلة المطلوبة التي تستنبط منها القاعدة كاملة.

– يضع الوقت في القراءة والتحليل ويشغل المعلم عن الهدف الأساس.

– يتصف النص المخصص لتدريس القواعد عادة بالتكلف، والاصطناع ولهذا لا يؤدي إلى جلب انتباه

التلاميذ لأنهم لا يجدون منفعة وهم يدرسونه.²

وفي الأخير نستنتج أن طريقة النص الأدبي عدلت الطريقة الاستقرائية، من خلال تعديل القواعد مترابطة الأفكار.

المقاربة بالكفاءات:

من بين طرق التدريس الحديثة والناجحة، إستراتيجية المقاربة بالكفاءات:

(1) مفهوم المقاربة:

لغة: قرب قرابا وأقربه: عمله والقرب والقاربة: القرب، قارب فلان في أمره، إذا اقتصد المقربة

المنزل، وأصله من القرب وهو السير.³

اصطلاحا:

هناك العديد من التعاريف للمقاربة نذكر منها:

في معجم علوم التربية، تعرف بأنها:

كيفية دراسة المشكلة أو معالجة أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجنده، وترتكز

كل مقاربة بإستراتيجية للعمل.⁴

وعليه فالمقاربة هي الاقتراب من الحقيقة المراد اكتشافها والوصول إليها، وهي عبارة عن خطة عمل أو

مشروع نسعى من خلاله لتحقيق هدف ما.

مفهوم الكفاءة:

لغة: جاء في "اللسان العرب" كافاه على الشيء مكفأة وكفاء: جازاه والكفى: النظير وكذلك

الكفء، والكفو، على فعل وفعول.

والكفاء: النظير والمساوي، وتكفأ الشيطان تماثلا، وساقان مكافأتان متشبهتان (...).¹

¹ بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ص122.

² المصدر نفسه، ص122.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 1، ط1، 1990، مادة (قرب).

⁴ عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية سلسلة علوم التربية، ط1، الرباط، ص45.

وفي أساس البلاغة: وأكفأت لك: جعلت لك كفوًا وتكافؤًا: تساووا شأنان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته (...).²

ومنه فقد نستنتج أن مصطلح الكفاءة يعني المماثلة والمساواة في الشيء.

اصطلاحاً:

لها مفاهيم كثيرة ومتعددة، حيث يعرفها (إكزافيني روجز) "بأنها مجموعة قدرات مدمجة تمكن الفرد وبصفة تلقائية من مواجهة وضعية ما، والتعامل معها بطريقة ملائمة".³

في حين يرى ميريو أن الكفاءة هي: "معرفة مشخصة يطبق فيها عدة قدرات أو قدرة في مجال مفاهيمي أو في مجال مادة تعليم معينة".⁴

وعليه نستنتج أن الكفاءة هي القدرة والمعرفة الشاملة المعقدة التي تمكن المتعلم من مواجهة مشكل ما والاستفادة منه.

بعد تعريف كل من المقاربة والكفاءة لغة واصطلاحاً: نتطرق إلى مفهوم المقاربة بالكفاءات، حيث يعرفها محمد الصالح الخروبي بأنها تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو نهاية مرحلة تعليمية، لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التعليم والوسائل التعليمية وأهداف التعليم، وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.⁵

ومن خلال هذه المعطيات والتعريفات يتضح أن المقاربة بالكفاءات هي: إستراتيجية تسعى إلى تنمية قدرات المتعلم ومهاراته المعرفية الخاصة، وتوفير كل الوسائل والظروف ليصبح بذلك فرداً فعالاً في مجتمعه قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة مشكلات الحياة اليومية.

التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات:

بما أن المقاربة بالكفاءات طرح جديد وتغيير كبير في المنظومة التربوية فقد انتقل فيها اهتمام المربين اليوم من التعليم إلى التعلم، وهذا يدل على تغير دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، ومنه وجب وضع نظرية جديدة.

إستراتيجية التدريس بمنهجية المقاربة بالكفاءات:

للمقاربة بالكفاءات إستراتيجيات عدة في التدريس، يمكن أن نذكر منها:

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج1، مادة (ك.ف.أ)، ص139.

² الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، الدر النورانية، بيروت لبنان، ط3، 2003م، ص743.

³ أمال مقدم، الكفاءة التدريسية وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة2019م، ص14.15.

⁴ المصدر نفسه، ص15.

⁵ محمد الصالح خروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2002م، ص12.

أ. إستراتيجية حل المشكلات:

وهي طريقة أثبتت نجاعتها في التدريس وذلك لمساعدة المتعلمين على إيجاد حلول للمواقف المتمثلة في المشكلة بأنفسهم انطلاقاً من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على البحث والتنقيب وطرح التساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي

الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الغرض الأساسي من هذه الطريقة حل المشكلات الذي هو عبارة عن تقديم مساعدة للتلاميذ في إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف المشكلة والوصول إلى حلها.¹

ويمكن تعريفها بأنها طريقة بيداغوجية تسمح للمتعلم بتوظيف معارفه وقدراته المكتسبة سابقاً للتوصل إلى حل مرتقب.

منه نستنتج أن هذه الطريقة تركز على اكتساب المتعلم للمعرفة بطريقة وظيفية من خلال حل المشاكل التي يقع فيها.²

وليتحقق هذا يجب إتباع مجموعة من المراحل والخطوات:

– الإحساس بالمشكلة:

نقطة الانطلاق لأي بحث هي إحساس المتعلم بأن هناك مشكلة تواجهه في مجال معين، وهذا الشعور والإحساس هو الذي يحرك دوافعه للقيام بالملاحظة والبحث وصولاً إلى الحل، وهذا بتوجيهه من المعلم وإرشاده.³

– التعرف على موضوع المشكلة وتحديد تفكيك المشكلة إلى عناصر عن طريق بناء أسئلة:

– تقديم الحلول الممكنة عن طريق البحث والاستقصاء.

– التحقق من صحة الفرضيات عن طريق استغلال المعارف القبلية وربطها بعناصر الوضعية المشكلة.

– حل الوضعية المشكلة: وهنا يدفع الأستاذ المتعلمين إلى البرهنة على صحة الحل الذي اهتموا إليه

بأسئلة مناسبة.⁴

¹ سلمى حرز الله و خولة فطوش، تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثانية متوسط أنموذجاً، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2021_2022.

² ينظر محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2002م، ص12.

³ المصدر نفسه ص84.

⁴ سلمى حرز الله و خولة فطوش، تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات، السنة الثانية متوسط أنموذجاً، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2021_2022.

ب. إستراتيجية المشروع:

تعتمد هذه الإستراتيجية أساسا على العمل الجماعي فتشارك فيها الجماعة، كل حسب قدرته وكفاءته على إنجاز العمل الجماعي، حيث يعد المشروع نشاط تربوي يخطط له الطلاب فيعلمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة يكتسبون من خلالها الاتجاهات الايجابية والخبرات الفنية والمعلومات والحقائق.¹

فتنطلق هذه البيداغوجيا من أن التلميذ يبني معارفه بنفسه حيث ينتقل المتعلم من الجانب النظري إلى الجانب العلمي فيستخدم اللغة عمليا ويبرز مواهبه في مختلف الفنون، ويتم إنجاز المشروع بإشراف من المدرس الذي يقتصر دوره على التوجيه مما يسهل للمتعلمين عملهم. وعموما يتم إنجاز المشروع بإتباع المراحل الآتية:²

- تحديد المشروع وأهدافه.
 - التخطيط للمشروع لبداية إستراتيجية الإنتاج.
 - تنفيذ الخطة: حيث توزع الأدوار والنشاطات على أعضاء الفوج التربوي.
 - تقييم المشروع: حيث تعرض في هذه المرحلة نتائج المشروع بصورة فردية أو جماعية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة.
 - ومنه فهو أسلوب يعتمد في التعلم على تشجيع المتعلمين على التقصي والاستكشاف والبحث عن حلول لقضايا شائكة، كما أن يتبع على إظهار كفاءات ذهنية تسمح بتوسيع دائرة المتعلم من المجرد إلى التطبيق من ناحية و روح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم من ناحية أخرى.
 - وتعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجا للتعلم الممركز على المتعلم كونها تعطي الإحساس بالتملك حيث أنها تنطلق من أسئلة محورية قد يطرحها هو بنفسه وتكون هذه الأسئلة ذات علاقة مع وحدات أو أهداف محددة في المنهاج.
 - تخلق لديه الإحساس بالتحدي.
 - تمنحه الإحساس بالمسؤولية حيث يلعب الدور المحوري في العملية التعليمية.³
- وهكذا، فإن طرق التدريس تختلف اختلافا بينيا بين المعلمين باستنادهم على مقاربات مختلفة قصد تحقيق نتائج جيدة تعود بالمنفعة على التلاميذ.

مستويات الكفاءة:

¹ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص84.
² سلمى حرز الله و خولة فطوش، تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثانية متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2021_2022.
³ ينظر: فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، د، ط، 2005م، ص38.

تتدرج الكفاءة في مستوياتها من السهل إلى الصعب، وذلك حسب مراحل بنائها، وقد اختلف حولها في مجال التربية، فهي غير ثابتة لأنها تتركب من المهارات، ولا يمكن للمتعلم أن يمتلك الكفاءة إلا إذا امتلك المهارات المكونة لها، وهذا ما دفع البعض أن يرى أنها ثلاث والبعض الآخر أنها أربع مستويات نذكر منها:

● **الكفاءة القاعدية:**

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، إذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه عوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل في التعليم.¹

● **الكفاءة المرحلية:**

تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا أو يراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ. يبنى هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو مجالا معيناً، ويتم بناؤها على المجال التالي:

كفاءة قاعدية 1 + كفاءة قاعدية 2 = كفاءة قاعدية 3 = كفاءة مرحلية.²

● **الكفاءة الختامية:**

وتعد ختامية كونها تصف عملا كليا منتهيا وتتميز بطابع شامل و عام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها خلال سنة دراسية أو طور.³

التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات:

يعتبر التقويم من أهم المراحل في المراحل التعليمية، ومن خلاله تكتشف الناقص ومن ثمة تصحيحها. ويمكن تعريفه بأنه: "هو عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق التعليمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلمين، بكفاءة واقتدار" وبتعبير آخر: "هو عملية إصدار حكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعليم المختلفة.⁴" يأخذ التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات عدة أشكال، أبرزها:

● **التقويم التشخيصي:**

¹ خير الدين مهني، مقاربة التدريس بالكفاءات، (د.ن) 2005، ص 46.
² ينظر: فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص 13.
³ ينظر خير الدين مهني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 77.
⁴ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطبع، عين مليلة، الجزائر (د.ط) 2002، ص 122.

وهو التقويم الأولي، حيث يجرى في بداية الحصة، فهو إجراء يقوم به الأستاذ في مطلع العام الدراسي، أو فيستهل عملية التدريس من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول الكفاءات المتعلمين السابقة وقدراتهم وميولاتهم ومواقفهم.¹

• **التقويم التكويني:**

ويسمى التقويم البنائي ويكون هذا التقويم أثناء عملية التعلم، فالمعلم في هذا التقويم يحاول اكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلية مع العمل على إكسابه إستراتيجية تساعده على متابعة عملية التعليم كما يسمح بتحديد مؤهلات المتعلم للإقبال على مراحل جديدة من تعلمه وفق مراحل متسلسلة مع إمكانية تصحيح ثغرات الفعل التربوي.²

• **التقويم التحصيلي:**

ويطلق عليه مصطلح التقويم الإجمالي، ويكون بعد فترة التعلم ويأخذ أشكالا مختلفة وفي أماكن متنوعة، وقد يكون في نهاية برنامج تعليمي معيناً، بغرض التعرف على المستوى الذي حققه المتعلم بعد اجتيازه للبرنامج الدراسي.³

- **خصائص وأهداف المقارنة بالكفاءات:**

خصائص المقارنة بالكفاءات:

التدريس وفق المقارنة بالكفاءات يسهم في ترقية العملية التعليمية وذلك من خلال جعل المعارف النظرية موارد مادية تساهم في دمج المتعلم بفاعلية في حياته العملية، وتساهم بدرجة كبيرة أيضا في تثبته على اكتساب المعارف والمهارات والقيم المتنوعة بكل كفاءة ومرونة، وهو بذلك يحيلنا إلى مجموعة من المواصفات والخصائص منها:⁴

• **تكرير المتعلم:** وهذا ما يجعل المتعلم يتمتع بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية، أي أنه يصبح محور العملية التعليمية التربوية، وذلك يفسح المجال أمام مبادراته وفي اقتراح آرائه وأفكاره مع مراعاة ما يسمى بالفروق الفردية بين المتعلمين، تفاديا لأي تهميش الذي قد يؤثر سلبا على شخصية المتعلم.

¹ سلمى حرز الله و خولة فطوش، تعليمية النحو وفق المقارنة بالكفاءات السنة الثانية متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2021_2022.

² محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص133.

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع (د.ط)، 2007.

⁴ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص12.

- قياس الأداء: على عكس ما كان معمول به في المقاربات القديمة التي كانت تعني أهمية كبيرة للمعارف النظرية، ففي هذا النوع من التدريس القياس ينص مباشرة على تقديم الكفاءة المنتظرة.
- تحرير المعلم من القيود: في هذا النوع من التدريس يصبح دور المعلم منحصرا في تنشيط المتعلمين وتوجيههم، وتهيئة ظروف المتعلم وانتقائه الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية الناجعة، وتقويم أداء المتعلمين.
- دمج المعلومات: وهي من أهم العناصر في بيداغوجية الكفاءات فعلى المتعلم أن يندمج المعلومات المتحصل عليها، أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة وذات دلالة بالنسبة إليه.
- توظيف المعارف: ويكون يدفع المتعلم إلى استكمال المكتسبات القبلية من معارف، نظريات، مهارات، خبرات وقدرات وذلك باستثمارها قصد الوصول إلى إيجاد الحلول الملائمة حين مواجهة المتعلم لإشكالية ما.
- تحويل المعارف: على المتعلم أن يكون قادرا على تحويل هذه المعارف في إطارها النظري إلى إطار عملي وظيفي نفعي، على شكل سلوكات قابلة للملاحظة والقياس.¹

- أهداف المقاربة بالكفاءات:

- تسمى المقاربة بالكفاءات لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:²
- النظرة إلى الحياة من منظور علمي.
 - ربط التعليم بالواقع والحياة.
 - الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
 - العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
 - تكامل المعرفة بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة ومن الأهداف التي يحققها التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات نذكر (حاجي فريد) نجد:³
 - التدريس على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه لحل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.

¹ المصدر السابق، ص12.

² عبد الرزاق سلطاني، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منثوري، قسنطينة_الجزائر، 2001م، ص91.

³ حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات والأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر (د.ط) 2005، ص22_23.

- سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث ودقة الاستنتاج.
 - استنتاج أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة، مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
 - القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بها.
 - الاستبصار والوعي يدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.
- من خلال ما تقدم ذكره، توضحت رؤية عامة حول الخلفية العلمية الإستراتيجية المقاربة بالكفاءات وأهم مبادئها، وكيفية وقفها، وأبرز أهدافها وخصائصها، فهي أحد الإستراتيجيات الهامة التي نادى بها وزارة التعليم الجزائرية، حيث حاولت هذه المقاربة أن تكون أكثر فعالية في حياة المتعلمين، وذلك بجعلهم يبذلون جهودا واضحة في سبيل تحصيل المواد الدراسية، وأعمال أذهانهم في حل كل المسائل التي تعترضهم في الحياة الدراسية واليومية، الأمر الذي يجعلنا ندرك الأهمية التي يجب أن نوليها لهذه المقاربة البيداغوجية.

- مبادئ المقاربة بالكفاءات: تتضمن المقاربة بالكفاءات مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي¹:

1. تعتبر التربية عملية تسهل النمو وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
2. تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
3. تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
4. تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
5. تعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله ل:
 - القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي).
 - القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
6. يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم، وهذا ما يستدعي:
 - المعارف سواء كانت فطرية موهوبة أو مكتسبة تأتي عن طريق التعلم.
 - القدرات العقلية أو الحركية أو النفسية.
 - المهارات (قدرات ناضجة مقاسها الدقة الفعالية والتوازن).
7. تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتاتها.

¹ د.دين سليم حسين و د.زرقط بولرباح، التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، العدد 03، المجلد 08، 2019، ص 207_237.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لابتدائية خوجة بلحاج للطورين الثاني والثالث.

➤ **المبحث الأول:** وصف الكتاب المدرسي مع استعراض عام لبرنامج التدريس للطور الثاني والثالث.

➤ **المبحث الثاني:** مراحل نموذجية لطرق تطور تدريس مادة النحو في الطور الثاني والثالث.

➤ **المبحث الثالث:** قراءة فاحصة لمادة النحو المقدمة.

➤ **المبحث الرابع:** عرض الاستبيانات وتحليلها.

مقدمة الفصل الثاني :

بعد وقوفنا في الفصل الأول من البحث لدراسته النظرية عند التدريس في ظل الطرق المختلفة التقليدية والحديثة ارتأينا أن نتعرف أكثر على الواقع هذه الطرق في تدريس القواعد النحوية للسنتين الثالثة والخامسة ابتدائي بحضورنا لمجموعة من الحصص المقدمة لتلاميذه هذا المستوى من قبل أساتذة عدة رغبة في التعرف على مدى تطبيق هذه الطرق في الواقع فاخترنا نموذجاً لدروس نحوية مقدمة لتلاميذ ابتدائية "خوجة بلحاج" عين تغات السنة الثالثة والخامسة ابتدائي.

المبحث الأول : وصف الكتاب المدرسي مع استعراض عام لبرنامج التدريس للطور الثاني والثالث.

1. وصف الكتاب المدرسي:السنة الثالثة ابتدائي:

من حيث الشكل:

- المستوى:السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- اسم الكتاب:اللغة العربية.
- تنسيق وإشراف:بن الصيد بورني سراب.
- لجنة التأليف:
- بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي.
- بن يزار عفريت شبيلة مفتشة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة أستاذة التعليم الابتدائي.
- حلفاية داود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي.

- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- بلد النشر: الجزائر.
- سعر البيع: 230.00 دج.¹
- عدد الصفحات: 142 ص.
- الغلاف: باعتباره النافذة الأولى التي تلج بها إلى محتوى الكتاب، فنجد أن هذا الأخير يحتوي على غلاف خارجي من الورق السميك الأملس، لونه أخضر، مكتوب عليه في الأعلى، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باللون الأبيض تليها مباشرة وزارة التربية الوطنية وعنوان الكتاب "اللغة العربية"، كتب باللون الأبيض أيضا، وبجانبه الثالثة ابتدائي.

المضمون:

- المقدمة: استهلكت بكلمة المؤلفين، ثم التعريف بالكتاب، ثم ذكر ما يتميز به الكتاب من نصوص.
- الفهرس: وقد ورد فهرس المقرر السنوي تحت عنوان "فهرس اللغة العربية" في صفتين احتوى على 10 خانات تمثل:
- المحاور، الوحدات، الأساليب، التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الإملائية، الرصيد اللغوي، المحفوظات، الإدماج (نص الإدماج+المشروع). المحاور أو المقاطع ويوجد 08 مقاطع كل مقطع يحتوي على 3 وحدات.

2) وصف وتحليل كتاب اللغة العربية للطور الثالث في التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)²:

نصف الكتاب من حيث بياناته العامة، ومن حيث خصائصه الشكلية ومن حيث محتوياته:

- البيانات العامة لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

– المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

– اسم الكتاب: اللغة العربية.

– تأليف: بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي.

○ حفاية داود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021، 2022.

² وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019_2020.

- بن عاشور عفاف أستاذة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة معلمة التعليم الابتدائي.
- إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.
- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومات: زهية يونسِي_شمول.
- معالجة الصور: زهير بودالي.
- التنسيق: زهرة بودالي شريف عزراوي.
- بلد النشر: الجزائر
- عدد الصفحات: 143.
- عدد الأجزاء: جزء واحد.
- صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (o.n.p.s) التابع لوزارة التربية الوطنية سنة (2020/2019).

خصائصه الشكلية:

هو عبارة عن كتاب متوسط الحجم، معتدل الأبعاد، مقبول الوزن، محكم التجليد، غلافه عبارة عن ورق مقوى ملون، أملس السطح، ذو غلاف أخضر، كلماته مضبوطة بالشكل بهدف الوقوف على أواخرها من خلال هذه الخصائص نرى أن الكتاب يعطي بعدا شكليا مقبولا.

محتويات الكتاب:

يتوزع كتاب اللغة العربية حسب الفهرس على ثمانية مقاطع تتوزع بدورها على محاور، يتكون كل محور منها من ثلاث وحدات تعليمية باستثناء المقطع الأخير الذي يحتوي على وحدتين تعليميتين، كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات تمتد على أربع صفحات: صفحة منها لفهم المنطوق والتعبير الشفهي وصفحتان للقراءة وصفحة للظواهر النحوية والظواهر الصرفية أو الإملائية. بحيث ينتهي كل مقطع تعليمي بصفحة للمحفوظات، تليها ثلاث صفحات للإدماج (نصا للإدماج المشروع) + أوسع معلوماتي.

بهذا التنوع في الأنشطة يحق لنا نعت الكتاب بأنه بعث للمهارات اللغوية الأربع وتنميتها بتنوعها وتكاملها تساهم إلى حد ما في تكوين الملكة اللغوية لدى المتعلم.

وصف محتوى القواعد النحوية من خلال الكتاب:

يتناول هذا الكتاب الأنشطة بالانطلاق من نص محوري يدور حوله كل الأنشطة، وقد أدرجت التراكيب النحوية من بين الوحدات الأولى لعملية التعلم، تأتي مرتبطة بنشاط القراءة ضمن ميدان فهم المكتوب تحت عنوان أن ألاحظ وأكتشف. وهو عنوان دقيق استخدم فيه ضمير المتكلم أنا ليشعر المتعلم بقربه منه، كما أنه

يُوحى بجعل المتعلم يلتزم قواعد اللغة بكيفية وسط بين الضمني والتصريحي فيقرأ الأمثلة المستخرجة من النص.

ويلاحظها ليكتشف وظائف الكلمات داخل التركيب بطريقة ذاتية معتمداً على نفسه وهو ما تدعوا إليه المقاربة بالكفاءات.

موضوعات الدرس النحوي في الكتاب المدرسي للطورين الثاني والثالث:

1) الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي:

- الاسم.
- الفعل.
- الحرف.
- المفرد وجمع المذكر السالم.
- المفرد وجمع المؤنث السالم.
- المفرد وجمع التكسير.
- الفعل الماضي.
- الفعل المضارع.
- الفعل الأمر.
- الجملة الفعلية.
- الجملة الاسمية.
- جمل اسمية أخرى.
- المفرد والمثنى.
- كان وأخواتها.
- دلالات كان وأخواتها.
- جمل فعلية+حروف الجر.
- الجمل الفعلية+حال.
- الاستثناء بـ إلا وسوى.
- الجملة الفعلية+صفة.
- الجملة المنفية بـ لا ولم.

• الجملة الاستفهامية.

• الجملة التعجبية.

(2) الطور الثالث السنة الخامسة ابتدائي

من خلال هذا الترتيب نجد أن الدرس النحوي لم يفصل عن الدرس الصرفي بل قدما تحت مسمى القواعد اللغوية ففي هذه المرحلة لم يميز التلميذ بينهما وإنما أخذ كل منهما كل أساس قاعدة لغوية.

• مكونات النص.

• الجملة وأنواعها.

• الجملة الفعلية وأركانها.

• الجملة المنسوخة بإن وأخواتها.

• الجملة المنسوخة بكان وأخواتها.

• الأفعال الخمسة.

• نواصب الفعل المضارع.

• جوازم الفعل المضارع.

• الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.

• الأسماء الخمسة.

• جمع التكسير وإعرابه.

• جمع المذكر السالم وإعرابه.

• جمع المؤنث السالم وإعرابه.

• المثني وإعرابه.

• المضاف والمضاف إليه.

• العطف.

• المفعول المطلق.

• الاستثناء ب (إلا، غير، سوى).

• الفعل اللازم والفعل المتعدي.

• إعراب الفعل المعتل الآخر.

• علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

• المبني.

• المعرب.

إجراءات الدراسة: تستدعي كل دراسة إتباع جملة من الخطوات وذلك وفق منهج محدد ومجال زمني ومكاني.

منهج الدراسة: المنهج وهو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.¹

طبيعة الظاهرة هي التي تفرض على الباحث خوض المنهج الذي يعتمده في دراسة وبما أن موضوع دراستنا هو واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية الطور الثاني والثالث ثم إتباع المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقا، ولا يقف على مجرد جمع البيانات فقط وإنما يتعدى إلى تحليلها وتفسيرها ثم تصنيفها، إضافة إلى الإحصائي لأنه يهتم بطرق جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ثم عرضها عن طريق جداول أو رسوم بيانية²، لأننا قمنا بتحليل استثمارات استبيان المعلمين والمتعلمين والتعليق عليها.

مجال الدراسة:

(1) المجال المكاني: ونعني به المكان الذي أجرينا فيه الدراسة، ودراستنا أجريت في ابتدائية "خوجة بلحاج" ولاية سعيدة.

(2) المجال الزمني: أجرينا الدراسة لموضوع البحث خلال الموسم الدراسي 2025/2024، حيث أجرينا الدراسة الميدانية في شهر ماي 2025، وهذا بعد حصولنا على موافقة إجراء الدراسة الميدانية، من قبل مديرية التربية الوطنية لولاية سعيدة تم توزيع استمارات استبيان على المعلمين يوم 2025/05/11 وتتم استرجاعها في نفس اليوم.

(3) العينة: وهي شرط أساسي من شروط البحث العلمي، وقد جاء اختيارنا على مجموعة من المعلمين من الابتدائية المذكورة سابقا، وهذا من أجل الإجابة على التساؤلات المقدمة، وقد قدر عدد المعلمين الذين تم تسليمهم هذه الاستبيانات حوالي 10 معلمين يتوزعون بين الذكور والإناث.

(4) أدوات الدراسة: هي مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث، لجمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتختلف أداة الدراسة حسب ميدان، وطبيعة الموضوع. ومن أدوات الدراسة (الاستبانة، الملاحظة، المقابلة... الخ).

أ. الاستبيان : وهو من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة، التي يتطلب الحصول على معلومات، أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ، ومن أهم مميزاته توفير الجهد، و الوقت على الباحث³

¹ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1985، ص2، ص23.

² ينظر، ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د.ب.د، ص180.

³ ينظر محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1999، ص2، ص63.

- ب. **الملاحظة:** "تعتبر من أهم الوسائل التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات، ومعناها العام هو رؤية، وفحص الظاهرة موضوع الدراسة، مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.¹
- ج. **المقابلة:** تعد تفاعلا لفظيا بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهم، وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات، أو التعبيرات لدى المبحوث التي تدور حول أدواته ومعتقداته² لتعليمه المعلم، المتعلم.

¹ إحسان محمد الحسن وآخرون منهجية البحث العلمي، دار وائل العراق (د ط)، (د ت)، ص 120.

² فائزة جمعة صالح التجار وآخرون أساليب البحث العلمي، دار الحامد عمان، الأردن، (د ط)، 2009، ص 63.

المبحث الثاني : مراحل نموذجية لطرق تطور تدريس مادة النحو في الطور الثاني والثالث.
خطوات أنموذجية حسب طرق تدريس النحو القديمة والحديثة.

1) خطة أنموذجية حسب الطريقة الاستقرائية:

المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.

المدة: 90 دقيقة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة+تراكيب نحوية.(البوصلة+الجملة الاستفهامية).

المقطع التعليمي:7.

المحور: عالم الابتكار.

أولاً: الوسائل التعليمية:

— الكتاب المدرسي.

— السبورة.

— الألواح.

— أقلام السبورة البيضاء.

— الكراس.

ثانياً: الأهداف التعليمية:

أ. أهداف عامة:

— معرفة درجة تذكر المتعلمين واستيعابهم لدروس سابقة.

— يتعلم المتعلم، طريقة الإجابة على الأسئلة بطريقة صحيحة.

— إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.

ب. أهداف خاصة:

— التعرف على مفهوم نحوي جديد، وهو الجملة الاستفهامية.

— تعليم كيفية استعماله، وتطبيقه، وإعرابه.

— تعليم المتعلمين طريقة اكتشاف ظاهرة نحوية، بمساعدة المعلم، وباستخدام تقنيات حديثة من أجل

التواصل الفعال مثل: الحوار، آلة العرض في بعض الأحيان.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1) تمهيد:

في هذه الخطوة وقبل الشروع في الدرس الجديد يمهّد المعلم متعلميه للدرس السابق، فيثير انتباههم للموضوع الجديد، ويطلب منهم تذكيره بموضوع الدرس السابق، فيقول: يا تلاميذي الأعزاء ما هو عنوان نصنا السابق؟

— المتعلم: البوصلة.

— المعلم: جيد، أحسنت.

يعود المعلم إلى النص، ويقراه كاملاً قراءة جهرية مسترسلة، ثم يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص، ثم يطرح بعض الأسئلة حول النص.

— المعلم: هل الجهات التي حددها الأخوان صحيحة؟

— المتعلم: نعم صحيحة.

— المعلم: جيد، كيف تأكد أنها صحيحة؟

— المتعلم: بالبوصلة.

— المعلم: جيد.

يطلب المعلم من التلاميذ متابعة القراءة.

— المعلم: هل هناك آلات أخرى عوضت البوصلة؟

— المتعلم: نعم هناك آلات عوضت البوصلة المرشد الإلكتروني.

— المعلم: جيد، أحسنت.

يطرح المعلم بعض الأسئلة من النص، لبناء الجمل المحتوية على الظاهرة النحوية. مثل.

— المعلم: سأل عصام أخته الصغرى أمينة عن معرفة الجهة التي تغرب منها الشمس، ماذا قال لها.

— المتعلم: هل تعرفين اسم الجهة التي تغرب منها الشمس؟

— المعلم: كيف سألت أمينة عصام عن البوصلة.

— المتعلم: ما هذا يا عصام؟

— المعلم: أحسنت، جيد.

(2) عرض الأمثلة:

— كتابة المعلم للجمل الاستفهامية على السبورة، وتلوين الصيغة بلون مغاير. هل تعرفين اسم الجهة التي تغرب منها الشمس؟ ما هذا يا عصام.

— قراءة الجمل من طرف المعلم، وبعض التلاميذ.

(3) الربط بين الأمثلة:

— يطلب المعلم من التلاميذ إخراج الألواح، واستخراج حرف جر من الجملة الأولى، وكتابتها على الألواح، ثم رفعها.

— المعلم: ما هو حرف الجر في الجملة الأولى؟

- المتعلم: من.
- المعلم: نعم، جيد.
- المعلم، استخرجوا لي فعلا مضارعاً من الجملة.
- المتعلم: تعرب.
- المعلم: جيد.
- يذكر المعلم التلاميذ بالطريقة التي عودهم عليها لمعرفة الفعل المضارع، وهي "قد" عندما تدخل على الفعل تكون لهم جملة مثل: قد تعرب.
- المعلم: بما بدأت الجملتين؟
- المتعلم: ب: "هل" و"ما".
- المعلم: بما انتهت الجملتين؟
- المتعلم: بعلامة الاستفهام (?).
- المعلم: إذن، كيف نسمي هذه الجمل التي انتهت بعلامة الاستفهام؟
- المتعلم: نسميها جملاً استفهامية.
- المعلم: إذن، درسنا اليوم هو الجملة الاستفهامية. وكيف نسمي الألفاظ في بداية الجمل؟
- المتعلم: أدوات استفهام.
- المعلم: جيد، ما هي أدوات الاستفهام الأخرى؟
- المتعلم: متى، ماذا، أين، كم، كيف....
- يملئ المعلم على التلاميذ جملاً، ويطلب منهم وضع أداة الاستفهام المناسبة.

الأمثلة:

- ...تقع مدينة تندوف. أين تقع مدينة تندوف؟
- ...هذا الحيوان الغريب. ما هذا الحيوان الغريب؟
- ...أبوك في المنزل. هل أبوك في المنزل؟

استنتاج القاعدة:

يتم التوصل إلى استنتاج القاعدة، وكتابتها على السبورة كما هي موضحة:

الجمل الاستفهامية: هي الجملة التي تحمل سؤالاً، وتبدأ بحرف استفهام (هل_ من_ متى_ كيف_ ما_ أين) وتنتهي بعلامة استفهام.

(4) التطبيق:

يطالب المعلم التلاميذ، بإنجاز التطبيق الموجود في كتاب أنشطة اللغة العربية المرتبط بالدرس، حتى يصل إلى مدى فهم، واستجابة المتعلم للدرس.

2) خطة أنموذجية حسب الطريقة الاستقرائية:

الميدان: فهم المكتوب. المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

النشاط: قراءة+الظاهرة النحوية. المدة: تسعون دقيقة(90دقيقة).

المقطع التعليمي: 8.

المحور: الأسفار والرحلات.

المحتوى المعرفي: المعرب.

أولاً: الوسائل التعليمية:

– السبورة.

– أقلام السبورة البيضاء.

– الألواح.

– الكراس، وقد دعم المعلم الدرس النحوي بألة العرض ليستجيب التلميذ ويفهم أكثر.

ثانياً: الأهداف التعليمية:

أ. أهداف عامة:

– يتذكر المتعلمون ما درسوه في الحصة السابقة.

– معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين.

– يفهم المتعلم السؤال قبل الإجابة عليه.

ب. أهداف خاصة:

– التعرف على موضوع المعرب.

– تعلم الفرق بين المعرب والمبني.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1) _ تمهيد: يهيء المعلم متعلميه قبل الشروع في الدرس الجديد، إذ يجعلهم يتذكرون ما درسوه في الموضوع

السابق، من القواعد النحوية يطرح المعلم بعضاً من الأسئلة منها:

– المعلم: ماذا درسنا المرة الماضية؟

– المتعلم: درسنا الماضي هو المبني.

– المعلم: ما هو المبني؟

– المتعلم: المبني من الكلمات هو ما لا تتغير حركة آخره مهما تغير موقفه الإعرابي.

– المعلم: أحسنت.

ثم يطلب منهم إعطاءه أمثلة عن المبني.

– المتعلم:مثل:الأسماء الموصولة ما عدا المثنى مثل:الذنان واللتان،أسماء الإشارة ما عدا المثنى مثل:هذان وهاتان الضمائر المنفصلة مثل:أنا،نحن،المتصلة مثل:كتبوا بضائعهم،كتابهم،بعض الظروف مثل:الآن،حيث،أمس.

– المعلم:جيد،أحسنتم.

(2) عرض الأمثلة:

في هذه الخطوة يباشر المعلم كتابة،وعرض الأمثلة على السبورة باستعمال الأقلام الخاصة بها.
الأمثلة:

1. حرث الفلاح الأرض.

2. شكر الرئيس الفلاح.

3. شاركت مع الفلاح في سقي الأشجار.

(3) الربط بين الأمثلة:

يطرح المعلم الأسئلة على التلاميذ.

المعلم:لاحظ كلمة الفلاح في الجمل الثلاثة،ما الذي تغير؟

المتعلم:تغير موقعها في الجملة،وتغيرت حركتها الإعرابية.

المعلم:جيد،كلمة الفلاح في الجملة الأولى ما محلها من الإعراب؟

المتعلم:فاعل.

المعلم:أحسنتم،وفي الجملة الثانية؟

المتعلم:مفعول به.

المعلم:وفي الجملة الثالثة ما محلها من الإعراب؟

المتعلم:اسم مجرور.

المعلم:جيد،إذن كلها كلمات معربة،ماذا درسنا اليوم؟

المتعلم:المعرب.

المعلم:جيد،ما هو المعرب؟

المتعلم:هو عكس المبني،هو كل كلمة تتغير حركتها الإعرابية إذا تغيرت الجملة.

المعلم:أحسنتم.

يملئ المعلم أمثلة حول المعرب،ويطلب من التلاميذ المعرب.

الأمثلة:

زرت الجزيرة،سكنت الجزيرة،كانت الجزيرة مأهولة.

المتعلم:المعرب في الجمل الثلاثة هو الجزيرة.

4 استنتاج القاعدة:

يتم التوصل إلى استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة كما هي موضحة:

1. **المعرب:** هو من الكلمات، هو ما تتغير حركة الحرف الأخير فيه حسب تغير موقعها الإعرابي في الجملة.

2. **الأحوال:** التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع وهي:

الرفع والنصب (يشتركان في الأفعال والأسماء).

الجر والجزم، الجر (يختص بالأسماء)، الجزم (يختص بالأفعال).

5 التطبيق:

يطالب المعلم التلاميذ بإنجاز التطبيق الموجود في كتاب أنشطة اللغة العربية المرتبط بالدرس، حتى يصل إلى مدى فهم المعلم للدرس.

3 خطة أنموذجية حسب طريقة النص:

المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.

الميدان: فهم المكتوب.

المدة: تسعون دقيقة (90 دقيقة).

النشاط: قراءة + تراكيب نحوية.

المحتوى المعرفي: الجملة المنفية

المقطع التعليمي: السابع (7).

المحور: عالم الابتكار.

أولاً: الوسائل التعليمية:

– السبورة.

– أقلام السبورة البيضاء.

– الألواح.

ثانياً: الأهداف التعليمية:

أ. أهداف عامة:

– التعرف على الفروق الفردية، والمخزون اللغوي لدى المتعلمين.

– يتذكر المتعلمون ما درسهم إياه المعلم، في الحصة السابقة.

ب. أهداف خاصة:

– التعرف على الجملة المنفية.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1 التمهيد:

في هذه الخطوة يستهل المعلم درسه بتذكير المتعلمين ما درسوه في نشاط القراءة، فيلقي بعض الأسئلة حتى يثير انتباههم.

فيقول: ما هو عنوان النص الذي قرأناه في الحصة السابقة؟

المتعلم: بساط الريح.

المعلم: نعم جيد، تعرفنا في النص عن المركبة العجيبة التي يستعملها سكان الجزيرة، هل يحد من انطلاقها بحر، أو جبل؟

المتعلم: لا يحد من انطلاق هذه المركبة العجيبة بحر، ولا جبل.

المعلم: جيد، هل يقف في وجهها مسافات؟

المتعلم: لا تقف في وجهها مسافات مهما كانت طويلة.

المعلم: أحسنتم رائع.

(2) كتابة النص:

بعد الانتهاء من التمهيد، يكتب المعلم على السبورة فقرة مرتبطة بنشاط القواعد النحوية كما هي موضحة.

فلا يحد من انطلاق هذه المركبة العجيبة بحر ولا جبل، ولا تقف في وجهها مسافات مهما كانت طويلة.

شكرنا جدي كثيرا على هذه القصة التي لم نعرف إن كانت خرافة أم حقيقة.

يطلب المعلم من المتعلمين كتابتها على كراريسهم، حتى يباشر بالشرح لهم ليفهموا الموضوع.

(3) تحليل النص:

يقرأ المعلم أمثلة الفقرة، ثم يطلب من بعض المتعلمين قراءتها من بعده، ويبدأ بالشرح.

المعلم: لاحظوا هذه الفقرة جيدا، ويضع خط تحت الجمل التي تمثل الظاهرة النحوية، ويستخرجها.

الجمل الأولى: يحد من انطلاقها بحر ولا جبل.

الجمل الثانية: تقف في وجهها مسافات.

الجمل الثالثة: تعرف إن كانت خرافة.

المعلم: ما نوع هذه الجمل؟

المتعلم: جمل فعلية.

المعلم: أحسنتم: ما هي الحروف التي سبقت هذه الجمل.

المتعلم: لا ولم.

المعلم: جيد، لماذا استعملنا هذه الحروف؟

المتعلم: لا يجيبون.

المعلم: استعملنا هذه الحروف للنفي، ماذا تسمى الجمل السابقة؟

الفصل الثاني:

المتعلم: لا يجيبون.

المعلم: جملا منفية ب: لا ولم، إذن الجمل التي تبدأ بحرف نفي هي جمل منفية.

(4) القاعدة والتعميم:

يطلب المعلم من تلاميذه أن يناولوه أمثلة أخرى تحتوي على نفي ويكتبوه على الألواح.

المتعلم 1: لم أركب الطائرة في حياتي.

المعلم: جيد، وأيضا.

المتعلم 2: لا أخاف ركوب الطائرة.

المعلم: جيد، وأيضا.

المتعلم 3: لم أركب القطار.

المعلم: جيد، أحسنتم، كل إجاباتكم كانت صحيحة مما يدل على أنكم استوعبتم الدرس جيدا.

ثم يكتب المعلم القاعدة على السبورة، ويأخذ الجمل التي قدمها المتعلمون لكتابتها.

القاعدة:

_ الجملة المنفية: هي كل جملة تنفي وقوع الفعل، من أدوات النفي "لا" و "لم".

يقرأ المعلم القاعدة على المتعلمين، ثم يطلب من بعضهم قراءتها من بعده مرتين أو ثلاث مرات، ثم يكتبونها

على كراريس القواعد النحوية.

(5) التطبيق:

يطلب المعلم متعلميه ببعض التطبيقات الموجودة في كتاب الأنشطة للغة العربية.

(4) خطة أنموذجية حسب طريقة النص:

الميدان: فهم المكتوب. المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

النشاط: قراءة+نحو. المدة: 90 دقيقة.

المقطع التعليمي: 02.

المحور: الحياة الاجتماعية والخدمات. المحتوى المعرفي: الأفعال الخمسة.

أولا: الوسائل التعليمية:

– السبورة.

– أقلام السبورة البيضاء.

– الكراس.

– الألواح.

ثانياً: الأهداف التعليمية:

أ. أهداف عامة:

– تعليم طريقة الحوار والمناقشة بين المتعلمين.

ب. أهداف خاصة:

– يتعرف المتعلمون على الأفعال الخمسة وعلامة رفعها.

ثالثاً: خطوات الدرس:

(1) التمهيد:

قبل أن يبدأ المعلم بدرس القواعد يذهب إلى تذكير المتعلمين بما درسوه في نشاط القراءة، حيث يلقي بعض الأسئلة حول نص القراءة السابق ليثير انتباههم حول الظاهرة النحوية، فيقول ما هو عنوان نصنا السابق؟

المتعلم: مهنة الغد.

المعلم: نعم، أحسنت، إلى أين توجه أفراد الأسرة؟ وما سبب الزيارة؟

المتعلم: توجه أفراد الأسرة إلى زيارة الخالة أم السعيد، وذلك بمناسبة نيل ابنتها ورده شهادة البكالوريا.

المعلم: جيد، ما هو التقليد الذي حافظت عليه أم عصام؟

المتعلم: التقليد الذي حافظت عليه أم عصام هو صنع الغرايف.

المعلم: نعم، أحسنت، ما هي المهنة التي يحب عصام ممارستها عندما يكبر؟ وما السر وراء اختياره لهذه المهنة؟

المتعلم: المهنة التي يحب عصام ممارستها عندما يكبر هي مهنة الميكانيكي، واختار عصام هذه المهنة بسبب ما حدث له رفقة أبيه عندما تعطلت السيارة.

المعلم: جيد.

(2) كتابة النص:

بعد الانتهاء من التمهيد، يكتب المعلم على السبورة فقرة مرتبطة بنشاط القواعد النحوية كما هي موضحة:

*قالت الخالة أم السعيد: "ما أذ الغرايف التي أحضرتها يا أختي! شيء جميل أنك مازلت تحبين هذه العادة، شأنك شأن أغلب سكان منطقتنا فهم يحبون تحضير الغرايف في المناسبات السعيدة، وقد أسعدت زوجي وابنتي كثيراً فهما يشتهيان أكلها حتى في الأيام العادية".

يطلب المعلم من المتعلمين كتابتها على كراريسهم حتى يباشر بالشرح لهم ليفهموا الموضوع.

(3) تحليل النص:

يقرأ المعلم أمثلة الفقرة، ثم يطلب من بعض المتعلمين قراءتها من بعده، ويبدأ بالشرح.

المعلم: ما زمن وقوع الأفعال الملونة بالأحمر، ما هي الضمائر التي صرفت معها؟

المتعلم: زمن المضارع، والضمائر التي صرفت معها هي:

تحبين ← أنت. يحبون ← هم. يشتهيان ← هما.

المعلم: وماذا تسمى هذه الأفعال؟

المتعلم: لا يجيب.

المعلم: تسمى الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة المؤنثة.

4 القاعدة والتعميم:

يطلب المعلم من تلاميذه أن يناولوه أمثلة أخرى تحتوي على الأفعال الخمسة، ويكتبوها على الألواح.

المتعلم 1: هم ينجحون.

المعلم: نعم، جيد.

المتعلم 2: هما يلعبان.

المعلم: أحسنت، وأيضا.

المتعلم 3: أنت تعملين.

المعلم: أحسنتم كلها إجابات صحيحة.

ثم يكتب المعلم القاعدة على السبورة، ويأخذ الجمل التي قدمها المتعلمون لكتابتها.

القاعدة:

الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع أسند إلى:

ألف الاثنين (تعملان/يعملان)، (يلعبان).

واو الجماعة (تعملون/يعملون)، (ينجحون).

ياء المخاطبة (تعملين).

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون.

نموذج الإعراب: المجدون ينجحون في عملهم.

ينجحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

5 التطبيق:

يطالب المعلم متعلميه ببعض التطبيقات الموجودة في كتاب الأنشطة للغة العربية.

عرض نموذج لطريقة التدريس للنحو وفق طريقة المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة

ابتدائي: الطور الثاني:

السنة الثالثة: المقطع التعليمي: الحياة الثقافية. المقطع: 6.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (المسرح) + تراكيب نحوية (الحال).

المدة: 90د تسعون دقيقة.

الحصة: (6 و7) السادسة

مردية الكفاءة: يفهم ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومة الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص و يقيم مضمونه، يتحكم في مستويات اللغة المكتوبة.

مؤشرات الكفاءة: يعبر عن فهمه لمعاني النص ويستثمره في اكتساب الظواهر اللغوية المختلفة.

الكفاءة: يتعمق في الفهم، يتعرف على الحال.

القيم: ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص. _ ما هو سبب ارتباك الطفل؟ كيف كان يتكلم؟ كيف كانت حركاته؟	يجيب شفويا عن الأسئلة
أفعال	المرحلة الأولى: (قراءة أداء + تعمق في النص) يعود المعلم إلى النص ويقرأه كاملا قراءة جهرية مسترسلة تليها قراءة جهرية معبرة من طرف المتعلمين (تجسيد الأهداف الحس الحركية). _ يطرح المعلم أسئلة التعمق في النص. _ ما الذي زاد من حماسة هذا الطفل؟ _ لماذا يؤثر تشجيع المتعرجين في الممثلين؟ _ هل يعد التمثيل أمرا سهلا؟ لماذا؟ المرحلة الثانية: (بناء فقرة أو الجملة المتضمنة الظاهرة النحوية). _ العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل المحتوية الظاهرة. _ كيف كانت حالة الطفل عن بداية العرض؟ _ كيف كان يتكلم، كيف تصرف الجمهور؟	_ يستمع ويبيدي اهتماما. _ يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة. يجيب عن الأسئلة. _ يوظف الكلمات الجديدة في جمل تامة المعنى. يكشف الحال ويوظفها.

<p>يوظف الحال في جمل تامة المعنى.</p>	<p>تدوين سند قصير على السبورة. السند: بدأ الطفل عرضه المسرحي مرتاحاً، يتكلم بفصاحة موجهها كلامه للجمهور ضاحكاً لما قال الطفل جملة معكوسة. _ كتابة الجمل على السبورة وتلوين الصيغة بلون مغاير. _ مراجعة سريعة حول ما تم دراسته من خلال الجمل. _ استخراج من النص حرف جر واكتبه على لوحتك. _ ما نوع هذه الجمل؟ _ ما نوع الكلمات الملونة؟ _ كيف بدأ الطفل عرضه المسرحي؟ كيف كان حاله؟ _ ما هي حركة كلمة مرتاحاً؟ _ كيف انفجر الجمهور؟ _ ما هي حركة ضاحكاً؟ *ثم يقوم المعلم باستنتاج الخلاصة مع التلاميذ وتدوينها على السبورة</p> <p>الحال هو اسم نكرة منصوبة يبين حالة صاحبه.</p>	
<p>يجيب عن الأسئلة يقدم أفكاراً أخرى استناداً إلى تصوراتهِ. ينجز النشاط.</p>	<p>ينجز المعلم بعض التمارين والتدريبات مع المتعلمين من أجل تزويد المعلومات أكثر.</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

عرض نموذج لطريقة تدريس النحو في ظل منهج المقاربة بالكفاءات.

السنة الخامسة:الطور الثالث: الوحدة التعليمية2:حين تصير النفايات ثروة.

المقطع الرابع:التنمية المستدامة.

الميدان:فهم المكتوب. النشاط:قراءة+الظاهرة التركيبية النحوية.

المحتوى:حين تصير النفايات ثروة+جمع التكسير وإعرابه.

المدة:90 د.

مركبات الكفاءة:يفهم ما يقرأ ويقيم مضمون النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة وإستراتيجية القراءة.

مؤشرات الكفاءة:يلتزم بقواعد القراءة الصامتة والجهرية ويحترم شروطها ويحترم علامات الوقف أيضا ويعبر عن فهم معاني النص التفسيري والحجائي وغيرها من الأنماط.

الهدف التعليمي:يفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات والكلمات الواردة في النص المكتوب ليثري لغته ويتعرف على جمع التكسير وإعرابه.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص وطرح أسئلة لتعميق الفهم. _ كيف نستطيع الاستفادة من النفايات؟	يجيب عن الأسئلة

<p>يستمتع وينتبه.</p> <p>يقراً قراءة جيدة.</p> <p>استخلاص الأفكار الأساسية وتلخيص النص.</p>	<p>المرحلة الأولى:قراءة.</p> <p>_ فتح الكتاب ص(65) والقراءة الجهرية الواضحة المسترسلة من قبل الأستاذ(ة).</p> <p>_ قراءة الأستاذ(ة) يجب أن يحترم فيها آليات القراءة التي تستخدم فيها علامات الوقف من نقطة وفاصلة منقوطة وتعجب واستفهام... الخ ليتبعه المتعلمون القارئون ويتخذوا طريقته نهجا يسرون عليه.</p> <p>_ يتداول المتعلمون على قراءة فقرة أو جزء من النص ويركز على من لم يقرأ في الحصة الأولى.</p> <p>_ تحديد فقرات النص وتقسيمه إلى أفكار أساسية.</p> <p>_ تقسيم التلاميذ إلى أفواج،حيث يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص،فيسجل الأستاذ(ة) الأفكار الأساسية على السبورة ثم يلخص كل فوج النص على ضوءها،ثم يقرأ الأستاذ أو أحد التلاميذ الممتازين قراءة ختامية نموذجية ومعبرة وواضحة،لكامل النص من إنصات المتعلمين بشكل جيد.</p> <p>المرحلة الثانية:الظاهرة النحوية: الاحظ واكتشف:</p> <p>_ يقوم الأستاذ بطرح أسئلة لتحديد الظاهرة المستهدفة،ثم يكتب السند ص(67) على السبورة ثم يتداول</p>	<p>مرحلة بناء التعليمات</p>
---	--	-----------------------------

<p>استخلاص الأفكار الأساسية وتلخيص النص.</p> <p>يقراً قراءة جيدة.</p> <p>يجيب عن الأسئلة.</p> <p>أثبت: استنتج.</p>	<p>المتعلمون على قراءته قراءة ختامية نموذجية معبرة مع احترام مخارج الحروف وعلامات الوقف.</p> <p>السند:</p> <p>يقدر مخزون النفايات في الجزائر كل عام بأكثر من ثلاثة ملايين طن، وللتخلص منها يشير الخبراء إلى ضرورة تحويل مراكز الت والدم إلى مصانع منتجة، تتولى فرز النفايات ومعالجتها وإعادة تدويرها.</p> <p>الأسئلة:</p> <p>ما نوع الكلمات الملونة؟ حدد نوع الجمع. ما موقع هذه الكلمات من الإعراب؟ ما هي علامة إعراب كل كلمة؟</p> <p>أثبت:</p> <p>1_ جمع التكسير هو كل جمع تغيرت فيه صورة مفردة ويعرب حسب موقعه في الجملة وعلامات إعرابه كعلامات الاسم المفرد المعرب مثل: نقلت النفايات إلى مصانع إعادة التدوير.</p> <p>2_ نموذج إعراب: بالعمل تتحقق الأماني.</p> <p>الأماني: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.</p>	
--	--	--

ينجز التمرين.	القواعد النحوية: نجاز تمرين القواعد النحوية من كراس الأنشطة ص(43).	التدريب والاستثمار

المبحث الثالث: قراءة فاحصة لمادة النحو المقدمة.

بعدها تطرقنا إلى عرض نماذج حسب طرق التدريس كان لابد لنا من إبراز بعض الملاحظات على منهجية عرض الدروس النحوية وهي كالآتي:

- في درس الجملة الاستفهامية: نجد أن المعلم عرض على التلاميذ الجمل الاستفهامية، وشرحها، وحدد أدواتها، لكنه لم يفرق للمتعلم بين أسماء الاستفهام، وأحرفها مثل: متى، كيف، أين (أسماء استفهام)، أما (أ.ما) ← أحرف استفهام، ونحن على يقين أن فكرة التفريق سابقة للأوان لاسيما إذا تعلق الأمر بإعراب الاسم (بحكم أن الأسماء في اللغة معربة)، وأن الحروف لا محل لها من الإعراب، لكن من باب الفطنة، كي يعلم التلميذ أن هناك فرق بين الاسم والحرف، وهذه قواعد أولية ينبغي أن يكون على علم بها.

- في درس الجملة المنفية: لاحظنا أن المعلم تطرق إلى شرح الجمل المنفية وذلك بعد عرضه للأمثلة على المتعلمين، لكنه لم يشر إلى الجمل المثبتة، لكي يفرق المتعلم بينهما مثل:

قرأ الولد القصة لا، لم، يقرأ الولد القصة.

أخاف ركوب الطائرة لا، لم، أخاف ركوب الطائرة.

- في درس المعرب: ذكر المعلم التلاميذ بدرس المبني كي يفرق لهم بينه وبين المعرب، حيث قال لهم: المبني هو الذي لا تتغير حركة آخره، مهما تغير موقعة الإعرابي.

وبعدها تطرق إلى شرح درس المعرب، فهذه طريقة جيدة، وهذا هو المطلوب.

- أما في ما يخص الدروس التي أُلقيت وفق طريقة المقاربة بالكفاءات، لاحظنا أنها تمكنت بطريقتها المعتمدة من إنجاز درس الحال إلى حد ما. فقط كانت لي بعض الملاحظات البسيطة حسب وجهة نظري الخاصة:
- بحيث كان لها أن تختبر كفاءة التلاميذ من خلال طريقة الحوار "سؤال وجواب" ما حركة الحال؟ انكروا لي أسماء أخرى تشبه الحال في الحركة؟
 - كان الأخرى بها أن تطالبهم بإنشاء جمل حالية كي تدعم الدرس قبل التطرق إلى التطبيقات الكتابية.
 - كما لاحظت أيضا أن الجانب التطبيقي مهمل بعض الشيء نظرا لضيق الوقت فهو الأهم من أجل أكثر توضيح للمتعلم. فالممارسة هي أفضل طريقة لفهم النحو والتعود عليه.
 - كان يجدر بها أن تقسم المتعلمين لمجموعات، لإنجاز التطبيق معا لأنها من بين أنجح الإستراتيجيات الحديثة لتحقيق الكفاءة للمتعلمين.

المبحث الرابع : عرض الاستبيانات و تحليلها

المحور الأول:البيانات الأولية

السؤال الأول:

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المعلمين من كلا الجنسين ذكورا وإناثا كما هو موضح في الجدول الآتي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
إناث	07	70%
ذكور	03	30%
المجموع	10	100%

جدول 01:يمثل النوع الاجتماعي لعينة الدراسة

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة المعلمين الإناث قد بلغت سبعون بالمئة (70%)، حيث فاقت نسبة المعلمين الذكور، والتي قدرت بثلاثون بالمئة (30%)، والسبب في ذلك أن الإناث يملن أكثر إلى قطاع التربية، على عكس الذكور الذين يفضلون المواد العلمية.

السؤال الثاني:يتعلق بالرتبة الوظيفية.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	07	70%
أستاذ رئيسي	02	20%
أستاذ مكون	01	10%
المجموع	10	100%

جدول 02: يوضح الرتبة الوظيفية للمعلمين.

تعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معظم المعلمين برتبة "أستاذ" وذلك بنسبة (70 %)، تليها نسبة (20 %) من رتبة أستاذ رئيسي، وآخر بنسبة (10 %) من رتبة أستاذ مكون.

السؤال الثالث: يتعلق بالخبرة.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	01	10 %
من خمس سنوات إلى خمس عشرة سنة	09	90 %
أكثر من خمس عشرة سنة	00	0 %
المجموع	10	100 %

جدول 03: يمثل توزيع المعلمين حسب الخبرة.

تعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين هم الذين تراوحت خبرتهم من خمس سنوات (5) إلى خمسة عشر سنة (15)، وقد قدرت نسبتهم ب(90 %)، فحين بلغت نسبة المعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من 05 سنوات (10 %)، وأخيرا نجد فئة المعلمين الذين يمتلكون خبرة طويلة والتي قدرت بنسبة (0 %).

السؤال الرابع: يتعلق بالوضعية أو الصفة.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مثبت (مرسم)	09	90 %
متربص	01	10 %
مستخلف	00	0 %
المجموع	10	100 %

جدول 04: يمثل توزيع المعلمين حسب الوضعية.

تعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة المعلمين المرسمين تحتل المرتبة الأولى بنسبة (90 %)، تليها فئة المتربصين حيث كان هناك متربص واحد بنسبة (10 %)، وأخيرا نسبة مستخلف فقد كانت منعدمة بنسبة (0 %).

السؤال الخامس: يتعلق بالمؤهل العلمي.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

شهادة ليسانس	07	70%
شهادة ماستر	02	20%
معهد خاص	01	10%
المجموع	10	100%

جدول 05: يمثل توزيع المعلمين حسب مؤهلهم العلمي.

تعليق:

يبين لنا الجدول السابق أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس قدرت بنسبة (70 %) وهي أعلى نسبة من مجموع العينة تليها نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة (20 %)، وتبقى فئة المعلمين الذين يملكون مؤهلات من معاهد خاصة بنسبة (10 %).

السؤال السادس: يتعلق بالتخصص العلمي (الجامعي).

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لغة وأدب عربي	04	40%
علم الاجتماع	00	0%
علم النفس	01	10%
علوم الطبيعية والحياة	00	0%
تخصص آخر	06	60%
المجموع	10	100%

جدول 06: يمثل توزيع المعلمين حسب تخصصاتهم العلمية.

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة المعلمين في الطورين الثاني والثالث، تختلف تخصصاتهم حيث بلغ نسبة التخصص الآخر (60 %) تليها نسبة تخصص لغة وأدب عربي بنسبة (40 %) وتبقى نسبة علم النفس آخر نسبة وهي (10 %) أما نسبة تخصص علوم الطبيعية والحياة وعلم الاجتماع فكانت منعدمة.

المحور الثاني: أسئلة حول تدريس القواعد النحوية في الصف.

السؤال الأول: هل محتوى المنهاج المقرر دراسته موافق لسن التلاميذ؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل محتوى المنهاج المقرر دراسته موافق لسن التلاميذ؟	نعم	06	60%
	لا	04	40%
	المجموع	10	100%

جدول 01: يمثل موافقة محتوى المناهج المقرر دراسته لسن التلاميذ.

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم ب: "نعم" حيث يرون أن المنهاج مناسب لسن التلاميذ، وكان ذلك بنسبة (60 %) حسب العينة، في حين كان رأي بعض المعلمين بأنه غير موافق لسن التلاميذ، وكان ذلك بنسبة (40 %) حسب العينة.

تابع للسؤال الأول: هل هو ملائم لمستواهم؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل هو ملائم لمستواهم؟	نعم	06	60%
	لا	04	40%
	المجموع	10	100%

يمثل ملائمة محتوى المنهاج لمستوى التلاميذ.

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن أغلب المعلمين كانت إجاباتهم ب: نعم (60%) على أن المنهاج ملائم لمستوى التلاميذ، وكان ذلك حسب الأطوار الثلاثة من المرحلة الابتدائية (سنة ثانية، ثالثة، رابعة وخامسة ابتدائي) في حين كان الجواب ب"لا" بنسبة (40%).
السؤال الثاني: ما هو المستوى اللغوي الذي تتعامل به داخل الصف؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما هو المستوى اللغوي الذي تتعامل به داخل الفصل؟	المستوى اللهجي	00	00%
	الفصحى	03	30%
	دمج بين المستويين اللهجة والفصحى	07	70%
	المجموع	10	100%

جدول 02: يمثل المستوى اللغوي الذي يتعامل به داخل الصف.

تعليق:

من خلال الجدول يتوضح لنا أن المستوى الذي يستعملونه المعلمون داخل الصف هو الجمع بين المستويين اللهجي، والفصحى، وذلك لتقريب الفهم لدى المتعلمين، حيث بلغ عددهم (70%)، في حين احتل مستوى الفصحى المرتبة الثانية بنسبة (30%)، أما المستوى اللهجي فقد كانت نسبته منعدمة (0%).
السؤال الثالث: ما هي الآلية أو الطريقة التي تعتمد عليها في شرح مضمون القاعدة النحوية؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما هي الآلية أو الطريقة التي تعتمد عليها في شرح مضمون القاعدة النحوية؟	طريقة استقرائية	07	70%
	طريقة قياسية	01	10%
	طريقة النص	02	20%
	المجموع	10	100%

جدول 03: يمثل الآلية أو الطريقة التي تعتمد في شرح مضمون القاعدة النحوية.

تعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول للطريقة التي تعتمد أكثر في شرح مضمون القاعدة النحوية، هي الطريقة الاستقرائية وذلك بنسبة (70%) وتليها طريقة النص بنسبة (20%)، أما الطريقة القياسية فقدرت نسبتها ب (10%).

تابع للسؤال الثالث: هل هي ملائمة للمنهاج؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هل هي ملائمة للمنهاج؟	نعم	09	90%
	لا	01	10%
	المجموع	10	100%

يمثل ملائمة الطريقة للمنهاج

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن الطريقة الاستقرائية هي أكثر الطرق ملائمة للمنهاج، حيث نجد إجابات المعلمين بـ "نعم" قدرت بنسبة (90%) وهي أكبر نسبة أما الذين اختاروا "لا" فقدرت نسبتهم (10%).

السؤال الرابع: أي المقاربات تراها أصلح لتدريس مادة النحو؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أي المقاربات تراها أصلح لتدريس مادة النحو؟	المقاربة بالكفاءات	05	50%
	المقاربة بالأهداف	00	00%
	المقاربة النصية	05	50%
	المجموعة	10	100%

جدول 04: يمثل المقاربات الأصلح للتدريس

تعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك توافق في النسبة بين المقاربة بالكفاءات، والمقاربة النصية، حيث بلغت نسبة كل منهما (50) وكانت آراء بعض أفراد العينة عن سبب اختيارهم لهذه المقاربات كالآتي:

- الذين اختاروا المقاربة بالكفاءات كانت آرائهم على النحو التالي:
- يوظف المتعلم فيها إجراءاته الشخصية لحل المشكلات.
- لأنها تعتمد على التعلم، وتحليل المعلومة.
- حتى لا يكون المتعلم مقيد، وبهذا يكون هو العنصر الفعال في اكتشاف، وتكوين القاعدة النحوية.
- لأن المتعلم يميل إلى تعلم الأمرين.
- يوظف كل متعلم قدراته الشخصية.
- أما الذين اختاروا المقاربة النصية فكانت آرائهم كالآتي:
- لأنها تتيح للمتعلم فهم القواعد في سياقها.
- تنطلق من النص لبناء التعلمات.
- لأنها مساعدة للتلميذ لفهم، واستخراج الظاهرة النحوية.
- لأنه لا يمكن للتلميذ دراسة مادة النحو بلا "مقاربة نصية".
- ولأنها أقرب إلى الفهم.

• وبهذا نتوصل إلى أن كلتا الطريقتين لتدريس مادة النحو.

تابع للسؤال الخامس: ما مدى استجابة التلاميذ للطريقة التي تمارسها في تقديم درس النحو؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاختيارات	نص السؤال
/	/	ضعيفة	ما مدى استجابة التلاميذ للطريقة التي تمارسها في تقديم درس النحو؟
%80	08	جيدة	
%20	02	أخرى	
%100	10	المجموع	

يمثل استجابة التلاميذ للطريقة التي يقدمها المعلم لسير الدرس

تعليق:

يبين لنا الجدول أن أغلب أفراد العينة يلحظون مدى تجاوب المتعلمين في القواعد النحوية، وكان ذلك بنسبة (80%) أما الذين اختاروا "أخرى" فقد كانت نسبتهم (20%)، في حين لم يختار أي واحد منهم "ضعيفة"، وهذا ما يوضح مدى سعيهم للحصول على استجابة جيدة من المتعلمين، وأكدوا على أن الاستجابة "جيدة" من خلال آرائهم وهي كالاتي:

- التكرار المستمر، والتذكير الشفهي، وحل التطبيقات.
- من خلال المناقشة، والتطبيقات المكثفة، واستعمال اللوحة.
- لأن التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية.
- لأن هناك تدرج في المفاهيم.
- الاعتماد على النص كمنطلق لبناء التعلّمات.
- جعل المتعلم يدرك القواعد، ثم يوظفها.
- التعود على الطريقة.
- لأننا في إنجاز التطبيقات تحقق ما بين 65% إلى 80% لنجاح الدرس.
- أما الذين اختاروا أخرى فكانت آرائهم على النحو التالي:
- بسبب الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- لأن استجابة المتعلم تكون حسب الظاهرة النحوية في حد ذاتها.

السؤال السادس: هل المدة الزمنية المبرمجة لتقديم درس النحو كافية لفهم التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاختيارات	نص السؤال
%30	03	نعم	هل المدة الزمنية المبرمجة لتقديم درس النحو كافية لفهم التلاميذ؟
%70	07	لا	
%100	10	المجموع	

جدول 06: يمثل المدة الزمنية المبرمجة لتقديم درس النحو.

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن المدة الزمنية المبرمجة لسير الدرس النحوي غير كافية للفهم، إذ بلغت نسبة "لا" (70)، بينما "نعم" فقد كانت نسبتها (30)، وهذا ما يبين لنا أن الوقت المخصص للقواعد لا يساعد المتعلمين على استيعاب القواعد النحوية.

السؤال السابع: ما رأيك بمستوى استيعاب التلاميذ في نشاط القواعد النحوية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاختيارات	نص السؤال
30%	03	متوسط	ما رأيك بمستوى استيعاب التلاميذ في نشاط القواعد النحوية؟
40%	04	حسن	
30%	03	جيد	
100%	10	المجموع	

جدول 07: يمثل مستوى استيعاب التلاميذ في نشاط القواعد النحوية.

تعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أن المستويين متوسط وجيد كانا بنفس النسبة وهي

(30%) في حين مستوى حسن كان بنسبة (40%) وهو أعلى نسبة العينة وهذا يعني أن مستوى

استيعاب التلاميذ في نشاط القواعد "حسن".

السؤال الثامن: في إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية حسب البرنامج هل تعتمد على تطبيقات شفوية فقط أو

تطبيقات كتابية فقط أو تطبيقات شفوية وكتابية معا؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاختيارات	نص السؤال
00%	00	تطبيقات شفوية فقط	في إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية هل تعتمد على؟
00%	00	تطبيقات كتابية فقط	
100%	10	تطبيقات كتابية وشفوية معا	
100%	10	المجموع	

جدول 08: يمثل ما يعتمد عليه المعلم في إنجاز التطبيقات القواعد حسب البرنامج.

تعليق:

يظهر لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة يتعاملون ب الدمج بين المستويين الكتابية والشفوية معا، إذ

بلغت النسبة الكاملة (100%) وهذا ما يبين لنا أن المعلمين لا يتعاملون على نوع واحد من التطبيقات في

نشاط القواعد النحوية، بل ينوعون بين الكتابية مرة والشفوية مرة أخرى، أما التطبيقات الشفوية فقط، أو الكتابية

فقط، فكانت نسبتها منعدمة (0%).

السؤال التاسع: ما مدى تطور مستوى التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاختيارات	نص السؤال
10%	01	متوسط	ما مدى تطور مستوى التلاميذ؟
90%	09	حسن	
00%	00	جيد	
100%	10	المجموع	

جدول 09: يمثل مدى تطور مستوى التلاميذ.

تعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستوى "حسن" يمثل أعلى نسبة ب (90 %) مقارنة بالمستوى "متوسط" الذي بلغ نسبته (10 %)، أما مستوى جيد فكان منعدم، ومنه يتبين لنا أن مستوى المتعلمين مقبول ويحتاج إلى بذل مجهودات لتحسين المستوى أكثر فأكثر.

السؤال العاشر: هل يتقن التلاميذ النحو؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هل يتقن التلاميذ النحو؟	نعم	06	60%
	لا	02	20%
	أخرى	02	20%
	المجموع	10	100%

جدول 10: يمثل إتقان التلاميذ للنحو.

تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ معظم التلاميذ يتقنون النحو حيث بلغت نسبتهم (60 %)، في حين كانت الإجابة ب "لا" وأخرى متوافقتين حيث بلغت نسبتهم (20 %).

السؤال الحادي عشر: هل يعاني التلاميذ من ضعف في القواعد النحوية؟

نص السؤال	الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هل يعاني التلاميذ من ضعف في القواعد النحوية؟	نعم	07	70%
	لا	03	30%
	المجموع	10	100%

جدول 11: يمثل ما يعانيه التلاميذ من ضعف في القواعد النحوية.

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول بأن المتعلمين لا يزالوا يعانون من نقص في القواعد النحوية، حيث بلغت نسبة "نعم" (70 %) وهي نسبة عالية، أما الذين اختاروا "لا" فبلغت نسبتهم (30 %).

وأهم نقاط الضعف التي يراها أفراد العينة عند المتعلمين كالاتي:

- الأخطاء الإعرابية بصفة عامة (الحركات، مواقع الكلمات).
- عدم الاستيعاب السريع نظرا لتراكم القواعد النحوية.
- عدم التسلسل، والترتيب الصحيح لبعض الدروس.
- عدم استعمال الفصحى.
- صعوبة ضبط الشكل، وتميز الأفعال، والأسماء.
- عدم استرجاع القاعدة.

السؤال الثاني عشر: آراء المعلمين في المناهج التربوية للجيل الثاني.

قدم المعلمون بعض الآراء المشتركة لهذا المنهاج، وهي كالآتي:

- المناهج التربوية ملائمة، لكنها تحتاج إلى التخفيف.
 - تفوق المستوى العمري، والعقلي للمتعلم، وتنهكه.
 - منهاج مكثف يفوق قدرات المتعلم.
 - هي امتداد لمنهاج الجيل الأول يعتمد على المقاربة بالكفاءات بعيدا عن التلقين.
 - مناسبة للتلميذ ذات المستوى الجيد والممتاز.
- السؤال الثالث عشر: الحلول التي يراها المعلمون مناسبة لرفع مستوى المتعلمين في اللغة العربية عامة، ونشاط القواعد اللغوية خاصة هي:
- تخفيف برنامج اللغة العربية خاصة السنة الثالثة.
 - بعض الظواهر النحوية تفوق المستوى الذهني لمتعلم المرحلة الابتدائية لذا يجب إعادة النظر فيها.
 - تكيف الظواهر اللغوية عامة مع الزمن المقترح من الوزارة لتقديمها (الزيادة في حصص الظواهر اللغوية).
 - تحسين لغة التلميذ داخل القسم، وهذا بزيادة الرصيد اللغوي بمساعدة العائلة في البيت (قراءة قصص..).
 - إعطاء اهتمام أكبر لجانب التعبير الشفوي لإتاحة الفرصة للتلميذ للكسب، والتدريب على الإنتاج.
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - استخدام التكنولوجيا وإشراكهم في مسابقات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، فقد جمعت خاتمة بحثنا جملة من النتائج:

- يعتبر علم النحو من أعظم علوم اللغة، يساعد على سهولة الحديث بلغة فصيحة من دون الوقوع في الأخطاء، التي أصبحت حديث العام والخاص، ويمكن من ترويض اللسان العربي وتعويده على القراءة الصحيحة.
- تسعى القواعد النحوية إلى فهم وتعلم المواضيع المتنوعة، حيث تستنبط عن طريق مجموعة من النصوص التي تضبط مفهومها، فالهدف من تدريسها هو إزالة الغموض وجعل كل ما هو صعب سهلا.

- تتعدد الطرق لتدريس هذا العلم في المؤسسات الابتدائية، منها ما هو معتمد في الطرق التقليدية ومنها ما هو معتمد في الطرق الحديثة. كما ذكرنا سابقاً منها الطرق الاستقرائية، القياسية وطريقة النصوص... والطريقة الحديثة وهي المقاربة بالكفاءات التي لاحظنا أنها من أكثر الطرق تداولاً واعتماداً.
- من خلال تفصيلنا لمراحل التدريس في الطورين، لاحظنا اختلافاً متبايناً في مناهج العرض بغية إيصال الرسالة "الدرس النحوي".
- الأساس الذي تقوم عليه استراتيجيات التدريس للقواعد النحوية هو:
- معرفة نقاط ضعف ومستوى المتعلمين أولاً في المواضيع النحوية، ثم علاجها بتوظيف مناهج مناسبة لأنها تهدف إلى توضيح المفاهيم بمراعاة الفروق الفردية.
- مرحلة الابتدائي مرحلة مهمة، وتعد القاعدة الأساس لامتلاك معايير النحو الرئيسية، لذا ينبغي أن يجد المعلم مجموعة من الحلول الكفيلة من أجل.
- سبب ضعف المتعلمين في نشاطات القواعد النحوية بالنسبة للسنتين الثالثة والخامسة ابتدائي، يرجع العديد من الأسباب منها:
- كثافة البرنامج التعليمي.
- كثرة تفصيلات المواضيع المتعلقة بالنحو.
- إهمال المستوى التطبيقي للقواعد النحوية ومراعاة النظري لها أكثر.
- عدم اختيار المعلمين في بعض الأحيان طريقة التدريس المناسبة للدرس النحوي.

بعض الحلول المقترحة:

- التخفيف في الدروس النحوية والاقتصار على التي تساعد التلميذ في تنمية التحصيل اللغوي.
 - زيادة الحجم الساعي المخصص للقواعد حتى يتمكن المتعلم من التطبيق.
 - ضرورة الاهتمام بجانب طريقة التدريس، وذلك بالاعتماد على طرائق مشوقة تجذب التلميذ لهذا العلم، كطريقة المسرح، الألعاب التعليمية والقصة وغيرها...
- ولكل شيء إذا ما تم نقصان، فالمذكورة مهما حاولت استيفاء بعض الشروط، سواء من حيث الشكل أو المضمون تبقى مجرد بحث متواضع، حاولنا من خلاله تتبع طرق تقديم علم مهم من علوم اللغة العربية أملين أن يلقى المزيد من الرعاية والتعديل.

.

قائمة
المصادر
والمراجع

المصادر و المراجع

أولاً: المعاجم:

- ابن منظور لسان العرب، المجلد 01، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1990م.
- معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، ط1، 2005م.

ثانياً : المصادر:

- إبراهيم مصطفى إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014م.
- ابن حزم الأندلسي، رسائل ابن الحزم تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج4، ط2، 1987م.
- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ت ح محمد علي النجار، ط2، عالم الكتب، بيروت، 2010م.
- أبو القاسم بار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة تح ،محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ، 1998م.
- أبو بكر محمد بن علي السكاكي ،مفتاح العلوم، ضبطه نعيم زرزور دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1407هـ، 1987م.
- إحسان محمد الحسن وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل، العراق، د ط، د ت.
- أمال مقدم، الكفاءة التدريسية وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
- الأنباري ، لمع الأدلة ، تح سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السرورية ، د ط، 1957م
- تاج الدين المناني ،كتاب المؤتمر، مناهج تدريس اللغة العربية، جامعة كيرالا ، قسم اللغة العربية، 2018م.
- الجرجاني الشريف علي محمد، كتاب التعريفات، تح محمد صديق، دار الفضيلة، الإمارات، 2004م.
- الجرجاني عبد القاهر، أسرار البلاغة، علق عليه عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية، ط1، 2001م.
- خير مهني، مقاربة التدريس بالكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، 2007م.
- سعد علي زاير، د سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، 2015م.
- عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، الرباط، ط1.
- العكبري ، اللباب في علم البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات ، ط1، دار الفكر، دمشق، 1995م.

- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د ط، 1991م.
- فائزة جمعة صالح النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار الحامد، عمان، الأردن، د ط، 2009م.
- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2005م.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، 2007م.
- محمد الصالح الحثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2002م.
- محمد المخطار واد أيام، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1999م.
- وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2021_2024.
- وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019_2020م.
- ياقوت الحموي، معجم الأديباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج1، ط1، 1993م.
- ثالثا : المجلات والدوريات:**
- بلخير شتين ، طرق تدريس القواعد وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثير، جامعة قاصدي مربحا ، ورقلة الجزائر، العدد 13، 2012م.
- بن سليم حسين زرقة والرياح، التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة ، الأغواط ، الجزائر، العدد3، المجلد8، 2019م.
- هشام طيب، النحو العربي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي، علي كافي، تيندوف ، الجزائر، العدد1، مارس 2023م.
- رابعا : المذكرات والأطروحات:**
- سلمى حرز الله و خولة فطوش ، تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات، السنة الثانية متوسط أنموذجا، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021_2022م.
- عبد الرزاق سلطاني، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منثوري ، قسنطينة ، الجزائر، 2011م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة

الدكتور مولاي الطاهر.

كلية الآداب واللغات والفنون.

قسم اللغة العربية وآدابها.

واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية

الطور الثاني والثالث

ابتدائية خوجة بلحاج

أنموذجا

استمارة استبيان موجهة للمعلمين

نحن الطالبتين: خرشى فاطنة وقروج نسرين شيماء بصدد انجاز مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية فنرجو من المعلمين الذين تصلهم هذه الأسئلة الإجابة عليها بوضع العلامة (x) أمام العبارة المناسبة لكم بدقة وموضوعية وهذا لخدمة الدراسة الميدانية.

أولاً: البيانات الأولية:

اسم الابتدائية:

المنطقة:

1. النوع الاجتماعي:

ذكر أنثى

2. الرتبة الوظيفية:

أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

3. الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

4. الوضعية أو الصف:

مثبت (مرسم) مترجم مستخ

5. المؤهل العلمي:

6. التخصص العلمي (الجامعي):

لغة وأدب عربي علم الاجتماع
 علم النفس علوم الطبيعية وال... تخصص
 ثانيا: أسئلة حول تدريس القواعد النحوية في الصف:

1. هل محتوى المنهاج المقرر دراسته موافق لسن التلاميذ؟

نعم لا
 - هل هو ملائم لمستواهم؟

نعم لا
 2. ما هو المستوى اللغوي الذي تتعامل به داخل الصف؟

المستوى اللهجي الفصحى
 دمج بين المستويين اللهجة والفص

3. ما هي الآلية أو الطريقة التي تعتمدها في شرح مضمون القاعدة النحوية؟

طريقة استقرائي طريقة ق طريقة
 - هل هي ملائمة للمنهاج؟

نعم لا
 4. أي المقاربات تراها أصلح لتدريس مادة النحو؟

المقاربة بالكفاءات المقاربة بال... المقاربة
 لماذا؟

5. ما مدى استجابة التلاميذ للطريقة التي تقدمها لسير الدرس النحوي؟

ضعيفة جيد أخرى
 لماذا؟

6. هل المدة الزمنية المبرمجة لتقديم درس النحو كافية لفهم التلاميذ؟

نعم لا

7. ما رأيك بمستوى استيعاب التلاميذ في نشاط القواعد النحوية؟

متوسط

حسن

جيد

8. في إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية حسب البرنامج هل تعتمد على:

- تطبيقات شفوية فقط.
- تطبيقات كتابية فقط.
- تطبيقات كتابية وشفوية معا.

9. ما مدى تطور مستوى التلاميذ؟

متوسط حسن جيد

10. هل يتقن التلاميذ النحو؟

نعم لا

11. هل يعاني التلاميذ من ضعف في القواعد النحوية؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة "نعم" أذكر أهم نقاط الضعف التي يعانيها.

12. ما رأيك في المناهج التربوية للجيل الثاني؟

13. ما هي الحلول التي تراها مناسبة لرفع مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة، ونشاط القواعد النحوية خاصة؟

التركييب النحوية		الأساليب
الظواهر	الصيغ الضرفية	ظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع
علاء	المذكر والمؤنث	تندراك لكن
التاء الم	حروف الاستقبال (السين وسوف)	ف الربط : و، ف، ثم، أو
التاء	اسم الفاعل	رات زمنية : بعدما، لما، عندما
	اسم المفعول	بع والظروف الدالة على المكان : (أمام، بجانب على على يسار، قريامن، بعيدا عن)
	ضمائر المتكلم	اء الموصولة : التي، الذي، الذين
	ضمائر المخاطب	تاء بسوى، غير، إلا
	ضمائر الغائب	ت زمنية : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم
	دلالات كان وأخواتها	ب الدالة على المكان : شرقا، غربا، شمالا، جنوبا
		الأسبوع الشهر، السنة
		الموصولة (الذان، اللتان)
		قوع الحدث : ما إن، حتى
		ل : (قد يفعل، ربما يفعل)
		لث إلى حدث آخر : فعل ماض + حتى + فعل ماض
		منى ليت

(التين وسوف)	السالم	سغ والظروف الدالة على المكان : (أمام ، بجانب ، حتى)
التاء المفتوحة	المفرد وجمع التكسير	على يسار ، قريبا من ، بعيدا عن)
اسم الفاعل	الفعل الماضي	باء الموصولة : التي ، الذي ، الذين
التاء	الفعل المضارع	تاء بـ سوى ، غير ، إلا
اسم المفعول	الفعل الأمر	ت زمنية : في يوم من الأيام ، في أحد الأيام في يوم
التنوين	الجملة الفعلية	الدالة على المكان : شرقا ، غربا ، شمالا ، جنوبا
ضمائر المتكلم	الجملة الاسمية	الأسبوع الشهر ، السنة
التاء	جمل إسمية أخرى	الموصولة (اللذان ، اللتان)
ضمائر المخاطب	المفرد والمثنى	نوع الحدث : ما إن ، حتى
الأسماء	كان وأخواتها	: (قد يفعل ، ربما يفعل)
ضمائر الغائب	دلالات كان وأخواتها	ت إلى حدث آخر : فعل ماض + حتى + فعل ماض
الأسماء الموصولة (المثنى والجمع)	جملة فعلية + حروف الجر	تني ليت
أسماء الإشارة	الجملة الفعلية + الحال	في الماضي (كان يفعل)
مفرد ، مثنى ، جمع	الاستثناء بـ : إلا وسوى	وع (أخذ ، بدأ ، شرع)
التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	الجملة الفعلية + الصفة	ح : شيئا فشيئا ، الواحد تلو الآخر
التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المخاطب	الجملة المنفية بلا ولم	+ يوميا / أسبوعيا
التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب	الجملة الاستفهامية	حدث فعل ماض + ما إن حتى .
مراجعة الظواهر النحوية	الجملة التعجبية	لولا

طريق العلم	16	من الكلمات	الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	31	لص في العمل
	20	الهجرة على الألف	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	35	لغد
	29	الهجرة على الواو	الأفعال الخمسة	44	يتناس يتحدث
عبد العمد	33		نواصب الفعل المضارع	48	باء وطن واحد
	37		جوازم الفعل المضارع	52	تة
	46	الهجرة على التاء	الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	61	
	50		الأسماء الخمسة	65	النفايات قزوة
	54	الهجرة على السطر	جمع التكسير وإعرابه	69	لقب وقطعة الحيز
	63	همزة القطع	جمع المذكر السالم وإعرابه	78	
	67		جمع المؤنث السالم وإعرابه	82	ول
	71	همزة الوصل	المثنى وإعرابه	86	عصير الخضروات والفاكهة
	80	علامات التانيث في الأسماء	المضاف والمضاف إليه	95	
			المعطف	99	
		تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	المفعول المطلق	103	غب
		الأسماء الموصولة	الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	112	
		تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	الفعل اللازم والفعل المتعدي	116	
اتصال حرف الجر الاستفهامية			إعراب الفعل المعتل الآخر	120	
		تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول	علامات الإعراب الأصلية والفرعية	129	براء
الألف اللينة			المبني	133	
المد لفظا ورا			المعرب		
		تصريف الفعل المعتل الناقص			

مؤشرات (ما نية)

بمقدورها كانت المعلمة تشرح الدرستين الجريش

بجزءها أنشهي أقول الحمد أريد الأكل أقول الحمد

نعا توهات هليل

السلامة 29 أكتوبر 2004م

جمع المذكور السالم

قاعدة

جمع المذكر السالم هو مادة لا تملأ أكثر من اثنين

قبتهي يرون (أو

بن) مبتدأ

الأحد ٥ نوفمبر ٢٠٢٤
مختبري في تلك فريقي

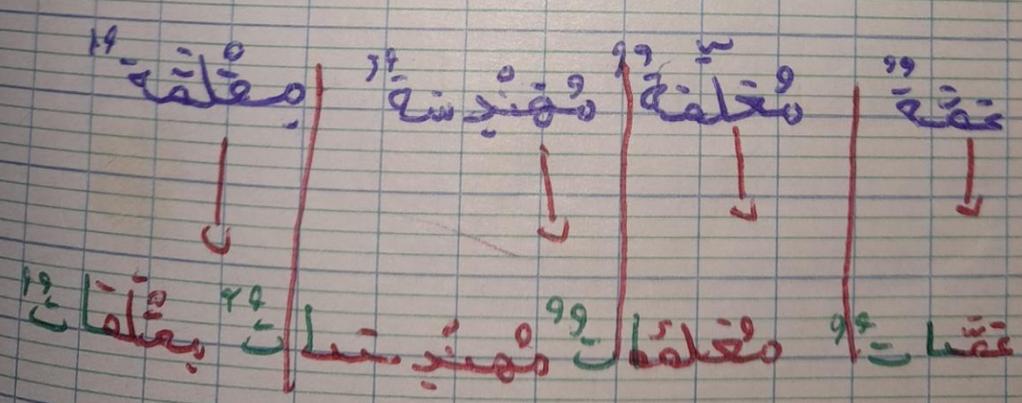
الاشارة الى ٥ نوفمبر ٢٠٢٤

قاعدة

جمع مؤنث السالم هو فاذك
تتم أكثر من اثنين ويستجيب

(ان)

أمثلة



تراكيب نحوية تراكيب نحوية

الفعل الناقص

مجزأة واحدة :

الفعل الناقص هو فعلٌ قدَّ في الناقص وانتهى

مثل : قام - تخبز - فخر

نشأ ما أجه على الفعل الناقص

الفلاحون - العارفين - خفيع - زهرة - قلب - أختنا

قاعدة:

الذي ← يسم اسم منذ قد مظهر

الذين ← اسم موصول للجمع المنفرد

التي ← اسم موصول للفراد المؤنث

الثلاثاء 11 نوفمبر 2024 م

جمع التكسير

قاعدة:

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو

كواشبهه تكسيرا لأن يسهل تحويله للجمع

تدريجياً ترتيب حروفه في تحت المفتوح

الف هـ ر س

رقم صفحة	العناوين
-	شكر و عرفان
-	إهداء.1
-	إهداء.2
أ - ب	مقدمة.
-	الفصل الأول: مفهوم النحو نشأته، أهميته وطرق تدريسه
02	مدخل
04	المبحث الأول: مفهوم النحو لغة واصطلاحاً.
07	المبحث الثاني: نشأة علم النحو.
09	المبحث الثالث: أهمية علم النحو.
11	المبحث الرابع: طرق تدريس النحو (أ_ التقليدية، ب_ الحديثة).
-	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لابتدائية خوجة بلحاج للطورين الثاني والثالث
26	مقدمة الفصل الثاني
27	المبحث الأول: وصف الكتاب المدرسي مع استعراض عام لبرنامج التدريس للطور الثاني والثالث.
36	المبحث الثاني: مراحل نموذجية لطرق تطور تدريس مادة النحو في الطور الثاني والثالث.
55	المبحث الثالث: قراءة فاحصة لمادة النحو المقدمة.
56	المبحث الرابع: عرض الاستبيانات وتحليلها.
68	خاتمة.
71	قائمة المصادر والمراجع.
74	الملاحق
87	الفهرس

